



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
فرع: علوم التسيير
تخصص: مالية المؤسسات
الموضوع:

دور نظام المعلومات المحاسبية بالتخطيط المالي في المؤسسة
-دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون
غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف-

تحت إشراف الأستاذة:
أ- حداد نرجس.

من إعداد الطالبتين:
بوعلاق رحاب.
شرقي عماد الدين.

السنة الجامعية: 2024-2025.

الشكر والعرفان

قبل كل شيء نحمد الله على بلوغنا هذا المقام، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه إذ وفقنا
لإتمام هذا العمل ومن هذا المنبر نتقدم بالشكر إلى الاستاذة المشرفة "هدى نرجس" على
توجيهاتها القيمة والإرشادات التي لم تبخل علينا بها.
ونتقدم بخالص الشكر والإمتنان إلى كافة الأساتذة الذين قدموا لنا الكثير بأولين بذلك
جهودا كبيرة في بناء جيل الغد.

الإهداء

الحمد لله الذي نثم بنعمته الصلوات وجعلنا نصل إلى هذه المرتبة في العلم أهدي هذا النجاح إلى من
وضعت الجنة تحت أقدامها إلى التي إن أهديتها كنوز الدنيا ما وفيتها حقها إلى التي مارست

دور الأم والأب في حياتي

إلى أمي ... ثم أبي ... ثم أبي

... إلى من شروحت عضدي بعمق لي أخوتي الغائبين "إسلام" "إيمان" "عماد"

... إلى فرحة البيت أولاد أختي: "إسحاق" ...

... وإلى كل من علمني حرف في مسيرتي الدراسية...

"بوعلاق رحاب"

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن في آما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا للوصول لهاته الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا أهدي ثمرة هذا النجاح الى "أبي العزيزة" حفظها الله.

الى من يربيني وتنسائي له وفكره فرا لي "أبي العزيز" الى كل اخوتي

وإصدقائي الى كل من علمني حرفا في مسيرتي الدراسية

"شرفي عماد"

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
–	الشكر وتقدير
–	الإهداء
–	الملخص
–	فهرس المحتويات
–	قائمة الأشكال
–	قائمة الجداول
أ-هـ	مقدمة عامة
–	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية
7	تمهيد الفصل الأول
8	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات
8	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثاني: مفهوم النظام
11	المطلب الثالث: مدخل لنظام المعلومات
12	المبحث الثاني: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي
12	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
15	المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي
16	المطلب الثالث: أنواع نظام المعلومات المحاسبي
17	المبحث الثالث: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
17	المطلب الأول: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبية
18	المطلب الثاني: موارد ومكونات نظام المعلومات المحاسبي
19	المطلب الثالث: جودة معلومات المحاسبية
22	خلاصة الفصل الأول
–	الفصل الثاني: تأثير نظام المعلومات المحاسبية على التخطيط المالي

25	تمهيد الفصل الثاني
26	المبحث الأول: مدخل للتخطيط المالي
26	المطلب الأول: تعريف التخطيط المالي
26	المطلب الثاني: أهمية التخطيط المالي
27	المطلب الثالث: أهداف التخطيط المالي
28	المبحث الثاني: أساسيات حول التخطيط المالي
28	المطلب الأول: مراحل التخطيط المالي
30	المطلب الثاني: أنواع التخطيط المالي
31	المطلب الثالث: أدوات التخطيط المالي
32	المبحث الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بوظيفة التخطيط المالي
33	المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط المالي
34	المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في التخطيط المالي
36	خلاصة الفصل الثاني
-	الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين بوشقوف
38	تمهيد الفصل الثالث
39	المبحث الأول: ماهية المؤسسة محل الدراسة
39	المطلب الأول: نشأة المؤسسة وبطاقة الفنية
40	المطلب الثاني: مخطط إعادة النشاط
42	المطلب الثالث: هيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة
48	المبحث الثاني: التشخيص المالي للقوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة
48	المطلب الأول: دراسة هيكل تمويل في مؤسسة محل الدراسة

فهرس المحتويات

52	المطلب الثاني: تحليل الهيكل التمويلي بإستخدام قائمة المركز المالي للمؤسسة محل الدراسة
59	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بواسطة جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة.
65	المبحث الثالث: إستخدام مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في التخطيط المالي بالمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة الناحية- بوشقوف-
65	المطلب الأول: توقع نتائج المؤسسة المستقبلية على ضوء القوائم المالية السابقة
67	المطلب الثاني: تقييم الخطة المالية طويلة الأجل للمؤسسة على ضوء الموازنة التقديرية.
71	المطلب الثالث: مقابلة مع المدير المالي للمؤسسة محل الدراسة.
74	خلاصة الفصل الثالث
78-76	خاتمة
95-92	قائمة المصادر والمراجع
90-80	الملاحق

قائمة الأشخاص

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع نظام المعلومات المحاسبية	17
02	هيكل التنظيمي العام للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين.	44
03	الهيكل التنظيمي لمصلحة التموين وتسيير المخزون	46
04	هيكل التنظيمي لوحدة الإنتاج	47
05	يوضح توقع الفرق بين إنتاج العجائن ونشاء الذرة للمؤسسة أقروديف ل 3 سنوات المستقبلية.	68
06	الفرق بين النتائج المتوقعة لرقم أعمال مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ونتائج المحققة فعليا للسنتين (2023-2024)	69

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم الفروقات بين المعلومات والبيانات	9
02	بطاقة فنية	39
03	قيمة الإستثمار المشروع " ب "	42
04	تركيبة هيكل تمويل المؤسسة للفترة 2022-2024	49
05	قدرة التمويل الذاتي للفترة 2022 - 2024	51
06	تطور ديون قصيرة الأجل	52
07	الميزانية المختصرة للفترة 2022-2024	53
08	قيم رأسمال العامل للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين	55
09	إحتياجات رأسمال العامل للفترة 2022-2024	56
10	قيم وضعية خزينة للفترة 2022-2024	56
11	نسب الهيكل التمويلي للفترة 2022-2024	57
12	نسب السيولة للفترة 2022-2024	59
13	معدل نمو رقم الأعمال للفترة 2022-2024	60
14	نسبة تطور إنتاج الدورة إلى رقم الأعمال	60
15	مؤشر تطور القيمة المضافة للفترة 2022-2024	61
16	معدل الفائض الخام للاستغلال للفترة 2022-2024	62
17	عرض قائمة تدفقات الخزينة للفترة 2023-2024 للمؤسسة محل الدراسة	62
18	الميزانية التقديرية للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة للسنة 2025	67
19	توقع تطور إنتاج العجائن ورقم الأعمال للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة.	68
20	توقع تطور إنتاج النشاء ورقم الأعمال للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة	68

مقدمة عامة

مقدمة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية اليوم بيئة أعمال معقدة وديناميكية تتطلب منها التخطيط الدقيق واتخاذ قرارات مالية مبنية على معلومات موثوقة. في هذا السياق، يعد نظام المعلومات المحاسبي (AIS) أحد الأدوات الأساسية التي تساعد المؤسسات على إدارة مواردها المالية بكفاءة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية يُعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه نظام مصمم لجمع وتخزين ومعالجة المعلومات المالية والمحاسبية، بهدف توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة. من خلال هذا النظام، تستطيع الإدارة الحصول على رؤى واضحة حول الوضع المالي للمؤسسة، ما يساهم في تحسين عملية التخطيط المالي وتوجيه الموارد بشكل أكثر فعالية، تبرز أهمية هذا الموضوع في ظل حاجة المؤسسات إلى التكيف مع المتغيرات الاقتصادية وضمان استمراريته في السوق. فبدون نظام معلومات محاسبي فعال، قد تواجه المؤسسة صعوبات في إعداد خطط مالية دقيقة تتماشى مع أهدافها الاستراتيجية. انطلاقًا من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التخطيط المالي، مع التركيز على دراسة حالة مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين بولاية قالمة وبالضبط ضاحية بوشقوف، باعتبارها نموذجًا لمؤسسة اقتصادية تسعى لتحقيق كفاءة مالية عالية من خلال اعتماد نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق تطرقنا إلى التساؤل الآتي:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في التخطيط المالي في المؤسسة حديثة النشأة؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما هو نظام المعلومات المحاسبي، وما هي خصائص المعلومات المحاسبية الناتجة عنه لتكون

أكثر فائدة للأطراف المستخدمة لها؟

✓ هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على عملية التخطيط المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

حديثة النشأة؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة السابقة ثم وضع مجموعة الفرضيات التالية:

✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي في توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في قيام المؤسسة بمختلف وظائفها وتتميز المعلومات بعدة خصائص منها الملائمة والشفافية وقابلية للفهم.

✓ التخطيط المالي هو الاستعداد للمستقبل وإتخاذ القرارات بما سيتم عمله لمواجهة التطورات التي تنشأ في المستقبل.

✓ تؤثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشكل إيجابي وفعال على عملية التخطيط المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية حديثة النشأة، من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تساهم في إعداد خطط مالية مستقبلية محكمة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسات الاقتصادية بالدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي.

✓ إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي باعتباره مصدر مهم للمعلومات التي تساعد على وضع الخطط المالية بالمؤسسة وإتخاذ القرارات المالية.

رابعا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إظهار دور المحاسبة كنظام للمعلومات والتأكيد على مساهمته الفعالة في عملية التخطيط المالي بالمؤسسة من خلال إبراز نقاط القوة والضعف ومساعدة في بناء الخطط المالية عن طريق التنبؤ بإحتياجات المالية.

خامسا: أسباب إختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت إلى إختيار هذا الموضوع وهي:

✓ الميول الشخصي للبحث عن هذا الموضوع ومعالجته.

✓ رغبة في زيادة المعرفة حول واقع نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

✓ إكتساب الخبرة والمعرفة في مجال تخصصنا.

سادسا: منهجية الدراسة:

يهدف الإلمام والإحاطة أكثر بجوانب الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ودوره في عملية التخطيط المالي، ومنهج دراسة الحالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف أبعاد الموضوع من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة، بإضافة إلى المقابلات مع موظفي قسم المحاسبة.

سابعا: الدراسات السابقة:

ومن ضمن الدراسات التي تتعلق بموضوع نذكر :

- دراسة نوى سماح بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" أطروحة دكتوراه منشورة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية، توصلت الدراسة أن عملية التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة تساعد المسير المالي في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف نقاط القوة والضعف في تركيبة هيكلها التمويلي.

- دراسة سنان سالم قاسم حسين "نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات الإدارية"، مصر، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 48، العدد 137، 2023.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي كفرع من نظم المعلومات الإدارية في دعم إتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات دقيقة وموثوقة. يركز على أهمية هذا النظام في تحسين الرقابة الداخلية وترشيد القرارات عبر تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف بكفاءة.

- دراسة حمدي أيوب وسائحي يوسف "سبل تعزيز التخطيط المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كآلية لمواجهة الازمات وإدارتها"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، المجلد 7، العدد 1، 2023.

مقدمة عامة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة كل من فاعلية نظام الموازنات التقديرية، جودة مخرجات نظم المعلومات المالية ومحاسبية وكفاءة إدارة رأس المال العامل في تعزيز التخطيط المالي كآلية لمواجهة الأزمات وإدارتها في المؤسسات.

- دراسة محمد بلقايد خملول، "إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية"، مذكره لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، 2020.

هدفت الدراسة إلى معالجة إشكالية أثر إعداد القوائم المالية المجمعة على جودة المعلومات المحاسبية وقد خلصت الدراسة انه لتحقيق جودة المعلومات في القوائم المالية للمجمعات الجزائرية يجب إعداد هذه القوائم المالية.

- دراسة مصطفى العثماني، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مذكره لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم التسيير، 2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عامة والجزائرية خاصة.

ثامنا: صعوبات الدراسة:

إن أي دراسة علمية تواجه صعوبات وما على الباحث إلا أن يتجاوزها لغرض نجاح بحثه، وفي حقيقة الأمر قد تلخصت صعوبات هذا البحث فيمايلي:

- صعوبة إيجاد مؤسسة لإجراء الدراسة ميدانية نتيجة بعض الممارسات البيروقراطية لبعض المؤسسات.

- صعوبات الحصول على المعلومات من المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة التطبيقية.

تاسعاً: هيكل الدراسة:

للإحاطة بمختلف الجوانب والأبعاد وكذا الأهداف المسطرة لهذا الموضوع قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة وتعتبهم خاتمة، وقد تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية أما

مقدمة عامة

الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى كيفية تأثير نظام المعلومات المحاسبي على التخطيط المالي، وأخيراً تناولنا في الفصل الثالث دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة الناحية بوشقوف.

الفصل الأول: الإطار النظري

نظام المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية إحدى أهم المفاتيح الأساسية الذي من خلاله تستطيع أن تحكم على مدى نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، كما يعد هدفه الأساسي تقديم معلومات محاسبية تتميز بالدقة والموثوقية تعكس الواقع المالي والاقتصادي داخل المؤسسة، بالإضافة إلى أنه يساعد الإدارة في القيام بمختلف وظائفها وذلك بهدف اتخاذ مختلف القرارات، بالإضافة إلى ذلك يعتبر أداة اتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة والعالم الخارجي. حيث كان الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتقدمها الهائل أثر على نظام المعلومات المحاسبية ويظهر ذلك من خلال رغبة المؤسسات الاقتصادية في التخلي عن المعالجة اليدوية للبيانات واقتناء طرق وبرامج أحدث تتميز بالسرعة والدقة كل هذا دفع بالمؤسسات إلى استخدام الحاسب الإلكتروني للقيام بمختلف مهامها ووظائفها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى:

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات.

المبحث الثاني: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات إحدى أهم الأنظمة الفرعية لنظم الموجودة بالمؤسسة الاقتصادية لأنه يحتوي على كم هائل من البيانات التي يتم معالجتها لتصبح معلومات ملائمة ومناسبة لاتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

1. تعريف البيانات المحاسبية: البيانات هي المواد الأولية لنظام المعلومات المحاسبي والتي منها يتم استخراج المنتج النهائي لهذا النظام وهي المعلومات. والبيانات عبارة عن مجموعة من الرموز أو الكلمات التي يتم تجميعها من داخل أو خارج المشروع.¹

2. تعريف المعلومات المحاسبية: نقصد بالمعلومات المعرفة التي لها معنى وتفيد الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن للمعلومات قيمة سواء لدى الوحدة الاقتصادية ذاتها أو لدى الأفراد المستخدمين لها، وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المرغوبة. ومعظم المعلومات التي تطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات محاسبية، وهذه المعلومات تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي. وتنتج المعلومات عادة من بيانات تم تشغيلها من قبل لتصبح ذات قيمة.²

3. خصائص المعلومات المحاسبية: تنوعت وتعددت خصائص المعلومات المحاسبية نذكر أهمها:

القابلية للفهم: إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المعروضة بالبيانات المالية هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين لهذا السبب يفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة، وأن لديهم الرغبة في دراسة وتحليل المعلومات بقدر معقول من العناية؛

الملاءمة Pertinence: تتأثر ملاءمة المعلومات بطبيعتها وبماديتها، حيث تعتبر هذه الأخيرة ذات مادية إذا كان حذفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على البيانات المالية، وتعتمد المادية على حجم البند أو الخطأ المقدر ضمن الظروف الخاصة التي تؤدي للحذف أو التحريف؛³

¹ كمال الدين الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، الناشر المكتب الجامعي الحديث، 2007، الأردن، ص 32.

² عبد المقصود دبيان وآخرون، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، الناشر جامعة الإسكندرية، 2005، ص 67.

³ بودور شوريب، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية الحديثة"، الجزائر، مجلة معارف، العدد 18، 2015، ص - ص 212-214

الموثوقية (Fiabilité): تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول وبطريقة مماثلة في كل المشاريع؛

القابلية للمقارنة (Comparabilité): إن استخدام أساليب محاسبية مختلفة تجعل القوائم المالية غير قابلة للمقارنة فيما بين المؤسسات الاقتصادية باختلاف الأساليب سيعطي نتائج متباينة عن الحقائق الاقتصادية مما سيؤدي إلى نتائج مضللة وسوء فهم حول تخصيص الموارد فيما بين الخيارات الاستثمارية المختلفة.¹

3. الفروقات الموجودة بين المعلومات وبيانات:²

جدول رقم (1): أهم الفروقات بين المعلومات والبيانات

مجال الفرق	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منتظمة في هيكل التنظيمي	منتظمة ضمن الهيكل
القيمة	غير محددة القيمة	محددات القيمة بتحديد عوامل القيمة والتأثير على القيمة المعلومات
الإستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي
المصدر	عديدة المصدر	محددة المصدر
الدقة	منخفضة	عالية
موقعها في النظام	مدخلات	مخرجات
الحجم	كبيرا جدا	صغيرا نسبيا بحجم البيانات

المصدر: ربحي مصطفى عليان، نفس المرجع السابق، ص 24.

¹ بودور شوريب، نفس المرجع السابق، ص 214.

² ربحي مصطفى عليان، "طرق جمع البيانات والمعلومات لغرض بحث علمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 24.

المطلب الثاني: مفهوم النظام

دون أن نتطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبية وجب علينا إيضاح الفرق بين نظام ونظام المعلومات المحاسبي لأن هناك الكثير من الخلط بينهما.

1. تعريف النظام: تشير كلمة نظام إلى مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تعمل معا بتنسيق وترتيب حسب إجراءات وقواعد محددة من أجل تحقيق هدف معين أو مجموعة معينة من الأهداف والنظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة التي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه.¹

2. أنواع النظم: يمكن تصنيف النظم الى الأنواع التالية:

النظم المغلقة closed system هي النظم التي لا تتصل بالبيئة الخارجية وينحصر عملها فيما يوجد بداخلها فقط، أي ليست لها علاقة أخذ وعطاء مع البيئة الخارجية وهذه النظم وجدت لأغراض الدراسة النظرية فقط؛

النظم المفتوحة open system هي تلك النظم التي تتفاعل مع البيئة الخارجية أي هناك علاقة تأثيرية تبادلية بينها وبين البيئة الخارجية ، أي يستقبل هذا النوع من النظم مدخلاته من البيئة المحيطة به ثم يعيدها بعد معالجتها إلى هذه البيئة على شكل سلع أو خدمات أو معلومات و تمتاز هذه النظم بانعدام السيطرة الكلية على مدخلاتها و ذلك لغياب عملية الرقابة على المدخلات لذلك تكون المدخلات بعضها معروفة و البعض الآخر غير معروفة، وتكون هذه النظم معرضة دائما للإضطراب و تعيش حالة من عدم التوازن ومن الأمثلة على ذلك جهاز الحاسوب المرتبط بالإنترنت و المصنع الذي لا يقوم بفحص المواد الأولية قبل إجراء العمليات التصنيعية؛

النظم شبه المغلقة: تكون مدخلات هذه النظم من البيئة الخارجية محددة ومعروفة مسبقا وذلك لوجود عملية سيطرة ورقابة على المدخلات فتكون مخرجاتها معروفة لذلك تكون النظم²

¹ طلال محمد علي الحجاوي وفؤاد عبد المحسن، "نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال"، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص10.

² أحمد الحسان عطا الله، "نظام المعلومات المحاسبية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 47.

أكثر استقرارا وتعيش حالة من التوازن، وحتى إذا واجهت عملية الإضطراب تستطيع الوصول الى حالة التوازن أسرع من النظم المفتوحة.¹

المطلب الثالث: مدخل لنظام المعلومات

1. تعريف نظام المعلومات: يعرف نظام المعلومات أنه نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة، والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات هي تجميع البيانات وتشغيلها واسترجاعها وتحويلها.²

2. أنواع نظام المعلومات: ينقسم نظم المعلومات إلى ثلاثة أنواع هي:

- **نظم المعلومات اليدوية:** وهي النظم التي تجري جميع عملياتها من إدخال وإخراج بشكل يدوي، دون استخدام أي أداة تكنولوجية، وتستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها، مثل الورق والأقلام وبعض الأدوات العادية، مثل: الآلة الحاسبة؛
- **نظم المعلومات المحاسبية:** وهي النظم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها، وتتم باستخدام المعالجة الإلكترونية، ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالجة البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين؛
- **نظم المعلومات المتكاملة:** وهو تطبيق لمجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام، وذلك بهدف زيادة الفعالية وخفض التكاليف.³

¹ أحمد الحسيان عطا الله، نفس المرجع السابق، ص 48.

² صلاح الدين عبد المنعم، "نظم المعلومات المحاسبية واقتصادياتها"، طبعة الاولى، الناشر مكتبة الوفاء القانونية، مصر، 2014، ص 402.

³ عبد القادر شيخ وخشعي عفاف، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية"، الجزائر، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، العدد2، المجلد2، 2021، ص 78.

المبحث الثاني: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية إحدى أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات لأنه يحتوي على كم هائل من البيانات التي يتم معالجتها لتصبح معلومات ملائمة ومناسبة لإتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

قبل عرضنا لتعريف نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه وخصائصه وأنواعه وجب علينا إيضاح مفهوم المحاسبة لأنها هناك خلط كبير في المفاهيم عند العديد.

1. تعريف المحاسبة: يمكن اعتبار المحاسبة بمثابة نظام معلومات عن حقوق والتزامات الوحدة الاقتصادية وأنها تعتمد على العديد من العمليات النظامية التي يتم تشغيلها وفقا لقواعد وإجراءات معينة لإنتاج معلومات ملائمة، وتشمل هذه العمليات تسجيل بيانات الأحداث الاقتصادية ثم تحليل وتبويب البيانات المسجلة والتقرير عنها في صورة مالية، ويوضح الشكل التالي جانبا من العمليات التي تتم داخل النظام المحاسبي. وتعتبر المحاسبة بذلك لغة المال والأعمال وتوفر معلومات تلخص المركز المالي ونتيجة النشاط للوحدة الاقتصادية وتوفر كذلك المعلومات المالية المطلوبة لوظائف الوحدة الاقتصادية، ويعتمد المستخدمون عليها في اتخاذ القرارات المختلفة.¹

2. تعريف نظام المعلومات المحاسبية: هناك عدة تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية من بينها مايلي:

يعرف: نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة.²

¹ عبد المقصود دبيان وكمال دين مصطفى الدهرواي، مرجع سابق ذكره، ص 65.

² أحمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 47.

يعرف: يتعلق بتسجيل المعلومات المالية، وإعداد التقارير، والقوائم المالية المعبرة عن تلك العمليات والنتائج المرتبطة بها وهو الجزء المهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، والذي يتولى مهمة حصر وتجميع وتشغيل البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات مفيدة لمستخدمي المعلومات بداخل أو خارج الوحدة الاقتصادية، ونظام المعلومات المحاسبي من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري يتصف بالشمول يوفر معلومات مفيدة للمديرين في جميع المستويات الإدارية.¹

يعرف: أنه إحدى النظم الفرعية في المؤسسة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مرتبطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لمختلف الجهات التي يهتمها أمر المؤسسة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها. كما يعرف أيضا بأنه النظام الذي يقوم بعملية حصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخلية وخارجية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدميها داخل وخارج المؤسسة، حيث يوجد نوعين من المعلومات المحاسبية أحدهما إجباري " تكون مطلوبة بقوة القانون متمثلة في إلزام المؤسسة بمسك الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات وإنتاج التقارير المالية"، والآخر إختياري "مثل أنظمة الموازنات وأنظمة محاسبة المسؤولية والتقارير الخاصة بالإدارة الداخلية".²

3. أهمية نظام المعلومات المحاسبي: يكتسي نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في مجالات عدة يمكن إجمالها فيما يلي:

- توفير القوائم والتقارير السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي؛
- توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وإعداد الخطط؛
- توفير للمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين؛
- توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوما بعد يوم؛
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.³

¹ أحمد شوقي إسماعيل، "الفوترة ونظم المعلومات المحاسبية"، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2018، ص5.

² مبروك قويسى وسليمة مالية، " أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد8، العدد1، 2023، ص289.

³ مصطفى العثماني، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد11، المجلد02، 2014، ص 243.

4. خصائص نظام المعلومات المحاسبية: خصائصه نذكر أهمها في مايلي:

- يجب أن تكون وأن تتوفر نظم المعلومات المحاسبية على إمكانية مقارنة المعلومات بالمعلومات الأخرى وذلك عن طريق النتائج في القوائم المالية؛
- توفر البيانات التفصيلية وذلك عن طريق توفير تكوينات مدققة وهي التي تكون متناسقة عبر أنشطة وذلك من البداية إلى النهاية؛
- يجب أن يتوفر فيه الحيلة والحذر في التقارير المتجانسة وذلك من أجل فهم المعلومات المحاسبية؛¹
- يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة؛
- هو أساس عملية التخطيط والرقابة وإتخاذ القرار بحكم أن أهم قرارات المؤسسة هي قرارات مالية تمس مباشرة المردودية والهيكل المالي للمؤسسة؛
- يمتاز بالتغلغل (التداخل) في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها؛
- يوفر معلومات للمستخدمين الداخليين والخارجيين.²

5. أهداف نظام المعلومات المحاسبية: يهدف النظام المحاسبي بالأساس إلى رفع إنتاجية وكفاءة المنشآت التي تعتمد على هذه الأنظمة والتي تعد من الركائز الأساسية لديها، ولذلك كلما كانت المخرجات الناتجة عن هذه الأنظمة ملائمة لصناع القرار بداخلها وتحقق منافسة عالية مع المنشآت الأخرى، كلما زادت فعالية ونجاح هذه المنشآت وسنتطرق هنا إلى أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية كالاتي:

- رصد الأعمال المحاسبية وتسجيلها وإعداد التقارير والمعاملات في سجلات رسمية؛
- توفير الحماية لأصول الملكية في المنشأة؛
- تزويد المدراء بالمعلومات الضرورية ومساعدتهم من خلال ذلك في صنع القرار؛³

¹ يمينة مقدم، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ودور الرقابة الداخلية للحد منها"، المجلة الجزائرية للأداء الاقتصادي، العدد4، 2019، ص181.

² نسرين قطاع وعلي حبيش، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد22، المجلد16، 2020، ص495.

³ أيمن هشام عزريل، "دور نظم المعلومات المحاسبية في القياس وخفض التكلفة في الشركات الصناعية الفلسطينية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد2، المجلد8، 2021، ص38.

- معالجة البيانات المالية والمحاسبية وتجهيزها لمتخذ القرار وصانعه؛
- قديم التقارير المالية التي تحتاجها المؤسسات في الوقت المناسب لاتخاذ قرار ما؛
- الكشف عن الوضع المالي للمنشأة في نهاية كل سنة مالية؛
- إصدار التقارير الدورية سواء كانت شهرية أو سنوية أو ربع سنوية.¹

المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

- يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف تتلخص في العناصر الأساسية التالية:
- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية؛
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص... الخ؛
- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين؛
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى؛
- تجميع البيانات المحاسبية؛
- مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي؛
- معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة؛
- تخزين المعلومات المحاسبية؛
- عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب؛
- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛
- توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها؛
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.²

¹ أيمن هشام عزريل، نفس المرجع السابق، ص 38.

² محمد الامين عسول، "نظام المعلومات المحاسبي كمدخل إستراتيجي لتحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 2، المجلد 9، 2022، ص 128.

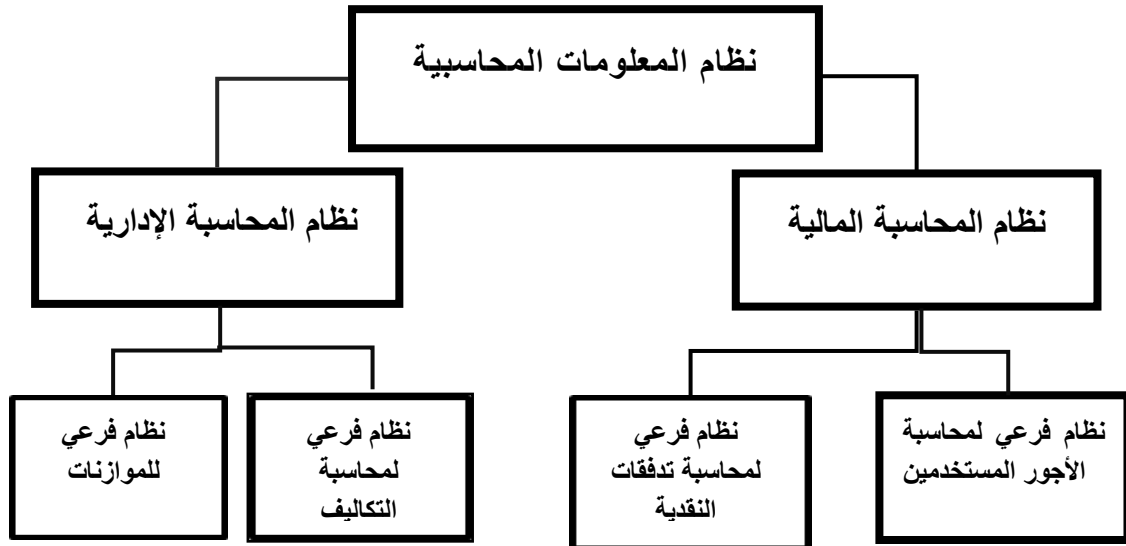
المطلب الثالث: أنواع نظام المعلومات المحاسبي

ينقسم نظام المعلومات المحاسبي إلى نظام معلومات مالي وآخر إداري والشكل أدناه يوضح أنواع نظام المعلومات المحاسبي بشكل واضح:

1- نظام المعلومات المحاسبي المالي: يتضمن مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى الحصول على تقارير مالية دورية خاصة بالمنشأة ككل لتستخدمها كل الأطراف الداخلية والخارجية، وتشتمل هذه التقارير على قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة حقوق الملكية، ومن أهم نظم الفرعية نحدد نظام الأجور ونظام المدفوعات والمقبوضات؛

2- نظام المعلومات المحاسبي الإداري: يختص بتجميع وتحليل وتبويب وتخزين بيانات أساسية أو معلومات ناتجة من نظم أخرى رئيسية أو فرعية، بعرض إنتاج معلومات ذات طابع مالي أو غير مالية تستخدمها أطراف داخل المنشأة في مجال اتخاذ القرارات، وبالتالي فهو أداة للتخطيط والرقابة على تنفيذ الخطط، ومن أهم النظم الفرعية له تجد نظام الموازنات التقديرية ونظام محاسبة التكاليف.¹

الشكل رقم 1: أنواع نظام المعلومات المحاسبية.



¹ بوبكر عميروش وآخرون، "فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة دراسة نظرية"، الجزائر، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 12، المجلد 1، 2017، ص 367.

المصدر: بوبكر عميروش وآخرون، نفس المرجع السابق، ص367.

المبحث الثالث: أساسيات نظام المعلومات المحاسبية.

نظام المعلومات المحاسبي نظام متميز على باقي نظم المعلومات الأخرى في المؤسسة الاقتصادية وذلك راجع لكيفية عمله ومكوناته التي يقوم عليها.

المطلب الأول: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبية

يتميز نظام المعلومات المحاسبية عن باقي نظم المعلومات بطريقة عمل منفردة نوضحها كالآتي:

1- المدخلات: وهي نقطة بداية عمل النظام، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة، وقد تكون بصيغة وصفية كالأوامر الإدارية مثلاً، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات النظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية وفي النظام المحاسبي تمثل مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى والبيانات الكمية والاقتصادية والسلوكية والقوانين واللوائح والتعليمات التي تحكم عمل النظام المحاسبي في كل وحدة اقتصادية؛

2- العمليات التشغيلية Process هي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة. وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح، بحوث العمليات، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها¹

¹ زياد هشام السقا، "نظام المعلومات المحاسبية"، الطبعة الثانية، 2011، دار الطارق للنشر والتوزيع، ص19.

3- المخرجات Output: تعد التقارير المحاسبية الشكل الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم معلومات المحاسبة المالية للمستخدمين، وهذه التقارير هي أداة إتصال بين نظام معلومات المحاسبة المالية والمستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها؛

4- الرقابة: تتم عملية الرقابة على كل من المدخلات وعمليات المعالجة، فتعرف الرقابة على أنها الخطوة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية أصولها وضبط الدقة والثقة في بياناتها المحاسبية والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية تشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة مسبقا.¹

المطلب الثاني: موارد ومكونات نظام المعلومات المحاسبي

نظرا لأن نظام المعلومات المحاسبي (AIS) هو نظام مادي ملموس فهو يتطلب مجموعة من الموارد والمكونات (الاجزاء المادية مثل وحدة التشغيل وقاعدة البيانات والإجراءات ووحدات الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات بالإضافة للموارد أخرى متنوعة) ونعرض تلك العناصر على النحو التالي:

- **وحدة المعالجة Processor** وتمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية بحيث تكون قابلة للاستخدام، وقد تتم من خلال الحاسب أو من خلال التسجيل بالدفاتر المحاسبية؛
- **قاعدة البيانات Data Base** وتتضمن قاعدة البيانات كل البيانات التي تم تخزينها من قبل سواء على أقراص واسطوانات ممغنطة أو في السجلات المحاسبية؛
- **الإجراءات Procedures** تمثل تتابع خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي وقد يتم إنجازها عبر الحاسب أو يدويا؛
- **وحدات إدخال وإخراج البيانات** وتمثل الوسائل المستخدمة في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات سواء تم التخزين آليا أو في السجلات؛
- **موارد أخرى** مثل تكلفة الاستثمار المبدئي والأصول الثابتة المكونة للنظام والموارد البشرية كالمحاسبين والموظفين القائمين بأعمال النظام المعلومات المحاسبي وينبغي توفير التمويل اللازم لذلك باستمرار ممثلا في النفقات السنوية لتشغيل النظام.²

¹ طلال محمد بوشدوب الخميني، "دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبة المالية في مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات"، الجزائر، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 5، العدد 2، 2014، ص 107.

² عبد المقصود دبيان، "الإتجاهات المعاصرة في مجال نظم المعلومات المحاسبية"، دار التعليم الجامعي، 2018، مصر، ص 334.

المطلب الثالث: جودة معلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية أداة أساسية في دعم عمليات إتخاذ القرار داخل المؤسسات، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة الى الشفافية والدقة. أصبحت جودة المعلومات المحاسبية محل إهتمام بالغ، إذ أنها تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الفعالية في التخطيط ويتناول هذا المطلب تعريف الجودة وخصائصها ومعاييرها.

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية: هناك عدة تعاريف لجودة المعلومات المحاسبية نذكر أهمها:

تعرف: بشكل عام تعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة وعلى هذا الأساس فإن الجودة مفهوم واسع يهدف إلى تحقيق التمييز فيما تقدمه المؤسسة من منتجات وخدمات مثل التقارير المالية بما فيها القوائم المالية التي تعد بمثابة المنتج النهائي ومخرجات النظام المعلومات المحاسبي ومنه يمكن القول إن الاسباب الاساسية للاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية هو اعتبارها كمدخلات أساسية لعملية إتخاذ القرارات.¹

تعرف: يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مجموعة الخصائص التي تتسم بها المعلومة المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية، كما تساعد في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج جراء تطبيق طرق محاسبية بديلة. وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف تلك الجهات وتخفف من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لتلك القرارات.²

2. أهداف جودة المعلومات المحاسبية: تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في المؤسسات الاقتصادية نذكر منها:

¹ عبد الحكيم سليمان، "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد"، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاق وت وع ت، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص153.
² محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، ك.ع.ق.ت.ت، منشورة، 2019، الجزائر، ص 72.

- إتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية؛
- توفير معلومات تفيد الإدارة في عملية إتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية؛
- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عملية إتخاذ القرارات سليمة؛
- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية؛
- إشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير؛
- توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب؛
- تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة.¹

3. معايير جودة المعلومات المحاسبية:

- 3-1 :المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة إستخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:
- **المنفعة الشكلية :** وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية؛
 - **المنفعة الزمنية :** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن للحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات؛²
 - **المنفعة التقييمية والتصحيحية :** وتعني إرتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا

¹ أحمد قايد وهلايلي إسلام، " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات في المؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد4، العدد1، جوان 2019، ص 248.

² خالد محمد قراطم وآخرون، "أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على إتخاذ القرار بمصنع زلتين"، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعة، العدد4، المجلد3، 2022، ص ص 444-445.

قدرتها على تصحيح إنحرافات هذه النتائج.

3-2: الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات؛

3-3: الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية. وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبنى عليه القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لإتخاذ القرارات؛¹

3-4 التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقعات وأحداث ونتائج المستقبل، وتساهم جودة المعلومات في تخفيض حالات عدم التأكد؛

3-5 الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق الأهداف بأقل استخدام ممكن للموارد، وعليه لابد من تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.²

¹ خالد محمد قراطم وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 445.

² عبد القادر روتال، "جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية"، مجلة دراسات إقتصادية، الجزائر، المجلد 9، العدد 1، 2015، ص 125.

خلاصة الفصل الأول

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع المعلومات عن النظام المعلومات المحاسبي، وإبراز الأدبيات النظرية المتعلقة به وبجودة المعلومة المحاسبية، بإعتبار أن المعلومة المحاسبية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات في تخطيط والرقابة وقرارات المختلفة ووظائف الأخرى وعليه يمكن القول أن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي تكمن في العلاقة التكاملية التي تربطه بمختلف الوظائف، فهو يجمع البيانات من جميع الوظائف ثم يقوم بتخزينها ومعالجتها ليتم بعد ذلك في الأخير إنتاج معلومات المحاسبية، ليتم إيصالها إلى أطراف الداخلية والخارجية من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات وإعداد الخطط المالية التي تسعى من خلالها المؤسسة إلى تحقيق أهدافها.

الفصل الثاني: تأثير نظام المعلومات المحاسبي على التخطيط المالي

تمهيد الفصل الثاني:

يُعد التخطيط المالي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها المالية والاستراتيجية. ويساعد التخطيط المالي المؤسسات على توقع التحديات المالية المحتملة ووضع استراتيجيات استباقية للتعامل معها، مما يعزز من قدرتها على تحقيق الاستقرار والنمو المستدام في هذا السياق، يبرز دور نظام المعلومات المحاسبي (AIS) كأداة حيوية لدعم عملية التخطيط المالي. إذ يُعد نظام المعلومات المحاسبي بمثابة قاعدة بيانات متكاملة تتيح للمؤسسة جمع ومعالجة وتقديم المعلومات المالية بطريقة دقيقة ومنظمة. هذه المعلومات تُعتبر جوهرية في عملية اتخاذ القرار، حيث تُساعد على إعداد الموازنات، تقييم الأداء المالي، وتحديد أولويات الاستثمار علاوة على ذلك، فإن تكامل نظام المعلومات المحاسبي مع عملية التخطيط المالي يضمن تزويد المؤسسة ببيانات دقيقة وفورية، مما يُمكنها من تحليل الوضع المالي الحالي واستشراف المستقبل بشكل أكثر دقة. ومنه خلال هذا سيتم في هذا الفصل التطرق إلى:

المبحث الأول: مدخل للتخطيط المالي.

المبحث الثاني: أساسيات حول التخطيط المالي.

المبحث الثالث: استخدام مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في وظيفة التخطيط المالي.

المبحث الأول: مدخل للتخطيط المالي

يمثل التخطيط المالي العصب الأساسي في المؤسسة الاقتصادية، حيث أن بالتخطيط المالي يتم إتخاذ القرارات وكذلك السياسات المالية المتعلقة بالمؤسسة، فالتخطيط بمفهومه العام يسعى الى تحديد كيفية استغلال الموارد المتاحة للمؤسسة على أحسن وجه.

المطلب الأول: تعريف التخطيط المالي

تعريف التخطيط المالي: هناك عدة تعاريف للتخطيط المالي نذكر أهمها:

- التخطيط بشكل عام هو إتخاذ القرارات بما سيتم عمله لمواجهة التطورات التي تنشأ في المستقبل والتخطيط لمواجهتها وهذه التطورات وليدة العوامل متعددة منها الداخلي الذي يمكن السيطرة عليه، ومنها الخارجي الذي لا يستطيع التحكم به كالتطور التكنولوجي أو انخفاض النشاط الاقتصادي أو إضراب العمال. وهذه العوامل تجعل من الضروري أن تكون الخطط التي يضعها المدير المالي مرنة لمواجهة التطورات غير المتوقعة¹
- التخطيط المالي هو أسلوب يعتمد على التفكير في المستقبل والتوقع المبني على تحليل الماضي واستقراء المستقبل، لتنظيم الموارد المالية الضرورية لسد حاجات والتخطيط المالي هو عبارة عن نشاط متواصل ومستمر، حيث يؤثر كل من نمو المؤسسة، وأدائها، استثماراتها، واحتياجاتها للأموال خلال مدة زمنية.²
- التخطيط المالي هو التهيؤ والإستعداد للمستقبل أي الاستعداد لتصور الأحداث المالية العلاقات فيما بين الإدارات التنفيذية داخل المؤسسة من جهة وفيما بين المؤسسة والمحيط الرياضي الذي تعمل فيه من جهة ثانية.³

¹ زياد رمضان ومحمود الخلافة، "التحليل والتخطيط المالي"، الناشر الشركة ع م للتسويق والتوريدات، مصر 2013، طبعة الأولى، ص 192.

² نور الدين فلاق، "دور التخطيط المالي في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، العدد 1، المجلد 8، 2023، ص 12

³ شريف حمزة وآخرون، "فعالية التخطيط المالي ودوره في تطوير المؤسسات الرياضية"، الجزائر، مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة، العدد 2، المجلد 1، 2020، ص 4.

المطلب الثاني: أهمية التخطيط المالي

التخطيط المالي له أهمية بالغة في المؤسسة سوف نوضحها في العناصر التالية:

- تحديد الإحتياجات المستقبلية؛
- تقييم السياسات والمقترحات المطروحة بدقة من خلال معايير قياسية لتقييم الاداء؛
- المساعدة في تركيز العمل على الأهداف المحددة والتنسيق بين قرارات التمويل والإستثمار؛
- تجنب الإدارة المفاجآت والاستعداد لمواجهةها بفعالية؛¹
- يعمل التخطيط المالي على إيجاد ترابط منطقي بين القرارات مع بعضها البعض؛
- يؤدي إلى تحسين عملية التنسيق، حيث أن التخطيط الجيد يخلق هرمية الأهداف، يساهم في ربط الأهداف مع بعضها البعض في كافة المستويات التنظيمية للمؤسسة؛
- تسهيل عملية الرقابة، حيث أن التخطيط يوفر الوقت والجهد، وبذلك فإنه يساهم بإدارة الوقت بشكل أفضل؛
- يساهم في قدرة المؤسسة على التركيز ويوفر لها المرونة، إذ إن التركيز يسهل على المؤسسة معرفة ما تريد عمله وتحديد احتياجاته، ومعرفة حاجات زبائنهم ورغباتهم والأسلوب الأمثل لتلبية تلك الحاجات والرغبات.²

المطلب الثالث: أهداف التخطيط المالي: أهداف التخطيط المالي كثيرة نذكر أهمها:

- مساعدة المؤسسة في تقدير احتياجاتها المالية المستقبلية وبما يجعلها أكثر قدرة على تلبية متطلبات أهدافها في النمو؛
- ضمان توفير الأموال الكافية عند ظهور الحاجة لها وبأقل ما يمكن من تكلفة؛
- التصميم الفعال للهيكل التمويلي للمؤسسة عن طريق تحديد المزيج الأمثل من مصادر التمويل؛³

¹ عيسى قتالة وسعد قصري، " أثر التخطيط المالي الإستراتيجي على قيمة المؤسسة دراسة حالة شركة المراعي"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 7، العدد 2، 2023، ص 17.

² نور الدين فلاق، مرجع سابق ذكره، ص 12

³ علي مكيد ونسيمة أمر ستي، "أهمية التخطيط المالي في مواجهة الازمات وإدارتها"، الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 10، 2017، ص 34.

- تحسين قدرة الإدارة المالية على التحليل وترتيب الأولويات والتركيز في إتخاذ القرار، حيث أن التركيز يجعل المدير المالي أكثر قدرة على معرفة ما تريد المؤسسة عمله وتحديد احتياجاتها، ومعرفة حاجة زبائنهم ورغباتهم والأسلوب الأمثل لتلبية تلك الحاجات والرغبات؛
- **تحسين اتجاهات العمل:** يوفر للمؤسسة الأدوات والأساليب التي تساعد على تحقيق الميزة التنافسية، ويجنبها الوقوع في فخ الرضا عن الذات، ويجعلها تبحث عن كل ما هو متميز؛
- **تحسين عملية التنسيق:** فالتخطيط المالي الجيد يخلق هرمية الأهداف ويساهم في ربط أهداف الإدارة المالية مع أهداف كافة مستويات المؤسسة مع بعضها البعض، ويتم ذلك من خلال تنسيق جهود الأفراد، المجموعات وأنظمة العمل، بما يضمن إضافة مساهمات ذات قيمة تخدم أهداف المؤسسة بشكل عام؛
- **تحسين إدارة الوقت:** يساهم نشاط التخطيط بصفة عامة في توفير الوقت والجهد، وعليه فإنه يساهم في إدارة الوقت بشكل أفضل؛
- **تسهيل عملية الرقابة وزيادة فاعليتها:** وذلك من خلال تمكينه من قياس نتائج الأداء مع ما تم التخطيط له وإتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيح الانحرافات.¹

المبحث الثاني: أساسيات حول التخطيط المالي.

سنحاول في هذا المبحث إيضاح أساسيات التي يقوم عليها التخطيط المالي والتي تجعل منه وظيفة أكثر أهمية عن باقي الوظائف في المؤسسة وسوف نتطرق إلى مراحل إعداد الخطط المالية وأنواعه وأدواته على النحو الآتي.

المطلب الأول: مراحل التخطيط المالي

يتحمل التخطيط المالي مسؤولية تخصيص الموارد المتاحة للشركة وتوزيعها بين الأنشطة المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة، التي تضمن تعظيم قيمة الشركة في سوق وفي هذه الفقرة سوف نستعرض بشكل موجز الخطوات الأساسية لعملية التخطيط المالي وكما يلي:

¹ علي مكيد ونسيمة أعر ستي، نفس المرجع السابق، ص 34.

- 1- تحليل الأداء السابق للمؤسسة: حيث تساهم هذه الخطوة باعتبارها الخطوة الأولى في عملية التخطيط المالي، في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للأداء المالي للسنة أو السنوات السابقة، واكتشاف العلاقة بين عناصر القوة والضعف وبين المتغيرات المانية المختلفة؛
- 2- تحليل المزايا التشغيلية للمؤسسة : تسعى هذه الخطوة إلى تحليل المنتج أو الخدمة التي تقدمها المؤسسة، وكذلك تحليل الأسواق التي تعمل ضمن إطارها، وتحليل طبيعة المنافسة السائدة في القطاع الذي تعمل المؤسسة ضمن إطاره، وأخيرا تحليل المخاطر التي يمكن أن تكون كامنة في كل من قرارات الاستثمار والتمويل؛
- 3- تحديد متطلبات الاستثمار وبدائله : واستنادا لهذه الخطوة يتم تحديد الاحتياجات المالية لتلبية استثمارات المؤسسة وتعزيز نموها، كما أنها تساهم في تحديد البدائل الاستثمارية المتاحة وتبويبها حسب الأولوية؛
- 4- التنبؤ بإيرادات المؤسسة ونفقاتها: تعتمد هذه الخطوة على الربط الموضوعي بين قرارات المؤسسة في مجال الاستثمار ومقسوم الأرباح وبين الإيرادات المتوقع تحقيقها والنفقات المتوقع أن تتوافق مع تلك الإيرادات، وهذا يتم عن طريق إعادة قائمة الدخل التقديرية؛
- 5- تحليل البدائل المالية: ويقصد بهذه الخطوة أن تقوم الإدارة المالية بتقييم كافة البدائل المتاحة، سواء كانت تلك البدائل في مجال الاستثمار قصير الأجل أو طويل الأجل، وكل ذلك يجب أن يتم ضمن إطار محددات السياسة المالية؛
- 6- إختيار الأدوات المناسبة لتوفير الأموال: حيث يجب تحديد ما هو مناسب من أدوات ووسائل يمكن للمؤسسة اعتمادها لتوفير الأموال لتغطية بدائلها الاستثمارية. وعند القيام بتحديد الأدوات المناسبة للتمويل لابد أن يتم أحد كل من التكلفة والمخاطرة بعين الاعتبار؛
- 7- تحليل العواقب المحتملة للخطأ المالية: أي تحليل ما يمكن أن يتمخض عنه التطبيق الخطأ المالية من عواقب أو نتائج وذلك من أجل تحديد انعكاسات تلك العواقب والنتائج على بقاء المؤسسة واستمرارها على المدى البعيد؛
- 8- تقييم درجة الانسجام في الخطأ المالية: وتتضمن هذه الخطوة التأكد بأن الخطأ المالية تتسجم وتتناغم مع الخطأ الاستراتيجية للمؤسسة وأنها تتكامل معها وتساهم في تحقيق أهداف الخطأ الاستراتيجية.¹

¹ عدنان تايه النعيمي وارشد فؤاد التميمي، " التحليل والتخطيط المالي إتجاهات معاصرة"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008، ص- ص 175-176.

المطلب الثاني: أنواع التخطيط المالي

أولاً: يمكن تقسيم التخطيط المالي من حيث الفترة الزمنية إلى ما يلي:

1- تخطيط طويل الأجل: يمتد التخطيط طويل الأجل من سنتين إلى عشر سنوات وفي ضوء التخطيط طويل الأجل يمكن للشركة وضع خطط قصيرة الأجل ولا بد من الإشارة هنا إلى أن طبيعة عمل الشركة تعمل على الدقة في تحديد الفترة الزمنية للتخطيط المالي فهناك بعض الشركات التي تتسم بالتغير في منتجاتها نتيجة تغير التكنولوجيا وأذواق المستهلكين وتغير أعدادهم وطبيعة الآلات المستخدمة فيها فلو تم الافتراض أن الخطة المالية للشركة مدتها خمس سنوات ففي هذه الحالة على المخطط المالي الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاعتبارات أو المؤثرات أو العوامل ذات التأثير المباشر أو غير المباشر على نشاط الشركة مثل الظروف الاقتصادية العامة، وظروف الصناعة، والمناخ القياسي خلال نفس الفترة.

- يعتمد التخطيط طويل الأجل على ما يلي:

- كيفية تحديد الخطة الاستثمارية؛
- البرامج والأبحاث المتعلقة بالمنتجات الجديدة؛
- المصادر الرئيسية للحصول على الأموال؛
- كيفية سداد القروض المختلفة؛
- إمكانية الاندماج مع الشركات أخرى.

2- التخطيط قصير الأجل: يمكن تعريف التخطيط المالي قصير الأجل بأنه التخطيط الذي يوضع الفترة قصيرة غالباً ما تكون سنة واحدة من خلال توفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشروعات التي تمتد غالباً لسنة واحدة.

ثانياً: تقسيم التخطيط المالي من حيث الشمولية: هناك من يقسم التخطيط المالي إلى نوعين من حيث شمولية التخطيط إذ يمكن أن يقسم إلى:

1- تخطيط مالي شامل: ويتميز هذا التخطيط بشموليته لقطاعات الدولة بشكل عام وكمي من حيث دراسة الاقتصاد القومي والتنبؤ بما سيكون عليه اقتصاد الدولة في الفترة المستقبلية،¹

¹ عطا علي الزبون، " التخطيط المالي"، زمزم ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2017، ص-ص 29-52.

وهناك من عرفه بالتنبؤ الفعال والعادل الذي يطمح إلى تنظيم الأعمال في المجال المالي على مستوى الاقتصاد القومي في المستقبل ويشتمل هذا النوع من التخطيط على النشاط المالي للدولة ولجميع قطاعاتها.

2. تخطيط مالي جزئي: يعرف التخطيط الجزئي بأنه التخطيط الذي يكون على مستوى الشركة والذي يشمل المهام والأنشطة التالية:

أ- القيام بتحديد الاحتياجات المالية السنوية المستقبلية اللازمة لتنفيذ العمليات الجارية والاستثمارية إذ أن الشركة تحتاج حتى تستمر في عملياتها الاستثمارية والجارية إلى مصادر للتمويل وقبل تحديد أو اختيار المصدر التمويلي من البدائل المختلفة لابد من تحديد الاحتياجات المالية التي تحتاجها الشركة في الفترة المقبلة والتي غالبا ما تكون سنة واحدة؛

ب- التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للفترة المقبلة.¹

المطلب الثالث: أدوات التخطيط المالي

هناك العديد من الأساليب لأجراء التخطيط المالي وتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية وسوف نتعرض بشيء من الإيجاز لأسلوب النسبة المئوية للمبيعات والميزانية العمومية المتوقعة والميزانية التقديرية النقدية وتحليل الانحدار تاركين قائمة الدخل المتوقعة وتحليل التعادل لانهما يستخدمان في التنبؤ بالأرباح بشكل أكبر.

1- أسلوب النسبة المئوية للمبيعات: تقوم هذه الطريقة على تصنيف بنود ميزانية الفترة السابقة إلى مجموعتين من البنود تضم الأولى مجموعة البنود التي لها علاقة مباشرة مع المبيعات ومجموعة أخرى ليس لها علاقة مباشرة مع المبيعات. ثم يتم نسبة كل بند من بنود المجموعة ذات العلاقة المباشرة مع المبيعات إلى رقم المبيعات عن نفس الفترة لإيجاد النسبة المئوية لها ومن ثم تقدير الاحتياجات الإضافية من الأموال في الفترة المقبلة؛²

¹ عطا علي الزبون، نفس المرجع السابق، ص 59.

² إبراهيم وهبي وكنجو عبود، "الإدارة المالية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1997، ص-ص 196-199.

2- طريقة الموازنة التخطيطية العمومية: تقوم هذه الطريقة على التنبؤ بمقدار البنود الأساسية في الميزانية العمومية في تواريخ مقبلة حيث يتم التنبؤ بالقيمة الصافية للأصول، وتدرج قيمة بند الخصوم، ومن ثم تقدير قيمة حقوق المساهمين من رأس مال واحتياطيات وأرباح محتجزة. ثم تتم مقارنة قيمة الأصول مع الخصوم المتاحة كمورد مالي فإذا فاقت قيمة الأصول الخصوم أو الموارد المتاحة فإن ذلك يمثل عجزاً في الموارد المالية ويجب تأمين هذه الاحتياجات أما إذا كانت قيمة الأصول أقل، فإن ذلك يشير إلى وجود أصول زائدة، أما إذا تساوت الأصول مع الخصوم، فإن ذلك يدل على عدم الحاجة إلى موارد مالية إضافية؛

3- طريقة الموازنة التخطيطية النقدية: تهتم هذه الطريقة بالتوصل إلى الاحتياجات النقدية في الفترة المقبلة أو تحديد الفائض من النقدية وتقوم على أساس تحديد التدفقات النقدية الداخلة من خلال الإيرادات النقدية المختلفة وتحديد التدفقات النقدية الخارجة نتيجة الانفاقات النقدية المختلفة. ثم تقارن هذه التدفقات النقدية الداخلة مع التدفقات النقدية الخارجة فيتم التوصل إلى الفترات التي يتوفر فيها فائض نقدي أو عجز نقدي، وذلك من أجل الاستعداد لمعالجة هذه الظواهر في الوقت المناسب؛

4- أسلوب تحليل الانحدار: يستخدم هذا الأسلوب لتقدير الاحتياجات المالية في المدى القصير والطويل على السواء ويعتمد على الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تتمثل في توفير البيانات الإحصائية عن رقم المبيعات لعدة سنوات سابقة ومقدار بنود الميزانية ذات العلاقة مع المبيعات في تلك السنوات؛
- **الخطوة الثانية:** إيجاد العلاقة بين المبيعات وبين كل بند من البنود السابقة معامل الانحدار ويتم على أساس هذه العلاقة تقدير قيمة كل بند من هذه البنود، أما بالنسبة للبنود التي ليس لها علاقة مباشرة مع المبيعات فتبقى على حالها؛
- **الخطوة الثالثة:** إعداد الميزانية العمومية المتوقعة والتوصل من خلالها للاحتياجات المالية أو الفائض المتوقع في الفترة المقبلة.¹

¹ إبراهيم وهبي وكنجو عبود، نفس المرجع السابق، ص 199.

المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بوظيفة التخطيط المالي.

نظام المعلومات المحاسبية أداة أساسية في دعم الوظائف المالية داخل المؤسسة، خاصة وظيفة التخطيط المالي. فهو يوفر بيانات دقيقة وموثوقة تساعد في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية واتخاذ قرارات رشيدة. وتكمن أهمية هذا النظام في تأثيره المباشر على جودة التخطيط المالي وكفاءته.

المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط المالي.

تهدف عملية التخطيط إلى وضع خطط العمل المستقبلية التي يمكن الاسترشاد بها لتحقيق الأهداف في ظل الموارد المالية والبشرية المتاحة، ويتمثل الدور الرئيسي النظام المعلومات المحاسبي في خدمة الإدارة للقيام بوظيفة التخطيط من خلال المعلومات التي يوفرها بالشكل الملائم كما ونوعا وفي الوقت المناسب التي يتم الاستعانة بها في تحديد الأهداف الفرعية والعامّة ورسم الخطط.

- ومن أهم المعلومات المحاسبية التي تساعد على التنبؤ بالمستقبل وإعداد الموازنات نذكرها فيما يلي:

- يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات في شكل تقارير وبيانات إحصائية تلخص أحداث الماضي والحاضر مثل (كمية إنتاج مبيعات ساعات عمل ...) تساهم في تحديد وإعداد الأهداف بدقة؛
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي بمعلومات تساعد الإدارة في تقييم الأهداف، وذلك من خلال دراسة كل هدف من ناحية التكلفة، العائد والوقت؛
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي بمعلومات تساعد الإدارة في وضع المعايير والتقديرات (كمية، مالية وزمنية)؛
- يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة وتفصيلية تساهم في التعرف على مدى سير الخطط.¹

¹ موسى بن عيسى وفائزة لعرف، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم العملية الإدارية"، الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد 01، المجلد 07، 2022، ص ص 326، 327.

المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في التخطيط المالي

دور البيانات والمعلومات المحاسبية سوف يختلف باختلاف المرحلة التخطيطية كمايلي:

أ- مرحلة تحديد الأهداف أو المشاكل التي تواجه المؤسسة: تعتبر المرحلة التخطيطية الأولى، فعلى أساسها يمكن السير في مراحل التخطيط الأخرى، والإدارة هي المسؤولة عن تحديد أهداف المؤسسة ومشاكلها وكذا تحديد أهداف كل إدارة وكل قسم، غير أن ذلك لا يتم بصفة نهائية إلا بعد أن تقوم المحاسبة بدراسة وتحليل هذه الأهداف من الناحية المالية حتى يمكن التعرف على المناسب منها وغير المناسب. والتعرف على أي تعارض قد يوجد بينها، وتحديد الأهداف غير ممكنة التحقيق حتى يمكن استبعادها. وترفع نتيجة الدراسات المحاسبية إلى الإدارة ويتم التشاور بين المحاسب والمسير حتى يمكن الوصول إلى أهداف دقيقة وواقعية يمكن تحقيقها فعلا؛

ب- مرحلة تحديد الأنشطة أو السياسات اللازمة لتحقيق الأهداف: بعد دراسة وتحليل الأهداف والاتفاق عليها، نجد أن الخطوة المنطقية التالية هي تحديد الأنشطة أو السياسات التي يجب أن تمارسها المؤسسة للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف. وهنا نجد أن الإدارة يقع على عاتقها إجراء التنبؤات اللازمة عن كافة الأنشطة والأعمال التي يجب أن تمارسها المؤسسة حتى تصل إلى تحقيق الأهداف فتقوم الإدارة مثلاً بالتنبؤ بكمية المبيعات وحجم الإنتاج اللازم لمواجهة المبيعات المتوقعة وكذلك إمكانية الحصول على عناصر الإنتاج المختلفة ومدى توفرها وحجم الطاقة الإنتاجية اللازمة لذلك. ولابد أن تعتمد الإدارة في ذلك على بيانات دقيقة حتى يمكن أن تصل إلى تنبؤ علمي دقيق؛

ج- مرحلة تحديد الموارد اللازمة لتمويل الأنشطة والسياسات المختارة: بعد تحديد الأهداف وتحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، لابد من تحديد الاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة وكذلك تحديد المصادر المختلفة التي يمكن اللجوء إليها للحصول على هذه الاحتياجات. وهذا في الواقع يعد من مسؤوليات الإدارة أساساً، ولكن حتى يتسنى لها ذلك لابد أن تقوم المحاسبة بالتعبير مالياً عن الأنشطة المستقبلية للمؤسسة، عن طريق إعداد القوائم المالية المستقبلية، فجدول حسابات النتائج والميزانية وجدول الموارد والاستخدامات وجدول التدفقات النقدية.¹

¹ حسين بلعجوز، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الجزائر،

2009، ص-ص 184-186.

د- مرحلة إعداد الخطة العامة والخطط التفصيلية: بعد تحديد الأهداف والأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف وتحديد الاحتياجات المالية ومصادرها، لابد أن يتوج كل ذلك بوضع الخطة في صورتها النهائية، أي في شكل موازنات تقديرية (تخطيطية) قابلة للتنفيذ الفعلي، وهنا نجد أن الإدارة تقوم برسم السياسات وتحديد الإجراءات التي يجب أن تتبع عند التنفيذ، وكذلك تحديد معدلات الأداء الكمية والكيفية، يقصد بالمعدلات الكمية معدلات المواد التي تستخدم في الإنتاج ومعدلات ساعات العمل ... الخ. أما المعدلات الكيفية، فيقصد بها معدلات كفاءة الأداء مثل المعدلات المتعلقة بكفاءة الإنتاج والوقت الضائع المسموح به والتلف الطبيعي ... الخ. وفي هذا المجال نجد أن المحاسبة تساهم أيضا بدور فعال عن طريق ترجمة المعدلات الكمية إلى معدلات مالية، وكذلك ترجمة المعدلات الكيفية إلى معدلات مالية كلما أمكن ذلك. كما أنها تقوم بالتنسيق بين الخطط التفصيلية والتأكد من مساهمتها للخطة العامة الموضوعة على مستوى المؤسسة ككل، وتوصيل هذه الخطط التفصيلية إلى جميع العاملين بالمؤسسة في صورة تقارير تقديرية (تخطيطية)..¹.

¹ حسين بلعجوز، مرجع سابق ذكره، ص 186

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح من خلال هذا الفصل أن هناك علاقة تكاملية بين نظام المعلومات المحاسبي والتخطيط المالي في المؤسسة. فالتخطيط المالي يحتاج إلى معلومات دقيقة وموثوقة لبناء خطط مالية مستقبلية محكمة وإتخاذ قرارات إستراتيجية بناء على هذه الخطط المالية، وهو ما يوفره نظام المعلومات المحاسبي من خلال تسجيل وتحليل البيانات المالية وإعداد التقارير. كلما كان النظام المحاسبي أكثر كفاءة وتحديثاً، ساهم بشكل أفضل في إعداد خطط مالية واقعية وفعالة. وبالتالي، فإن جودة نظام المعلومات المحاسبي تُعد عاملاً أساسياً في نجاح التخطيط المالي وتحقيق أهداف المؤسسة المالية.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري
أقرويف للمنتجات بدون غلوتين وللهية قلمة
الناحية بوشقوف

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

تمهيد :

استعرضنا في الفصول السابقة بعض المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والتخطيط المالي وبيان كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبي ودوره في التخطيط المالي، وفي محاولة للتقريب بين المعارف النظرية مع تطبيقاتها الواقعية والعلمية، ارتأينا أن نقوم بدراسة ميدانية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبية ودورها على التخطيط المالي وذلك على مستوى مؤسسة الصناعية والتجارية أقروديف للعجائن بدون غلوتين بولاية قالمة الناحية بوشقوف.

المبحث الاول: ماهية المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: التشخيص المالي للقوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة للسنوات السابقة.

المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالتخطيط المالي بالمؤسسة.

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المبحث الأول: ماهية المؤسسة محل الدراسة.

لدراسة مؤسسة أقروديف لولاية قالمة بوشقوف- وفهم طريقة عملها وسبب بثها من جديد في محل مصنع الخميرة خصصنا هذا المبحث لإيضاح هذه العناصر

المطلب الأول: نشأة المؤسسة وبطاقة الفنية

أولاً- نشأة المؤسسة:

خلال زيارة وزير الصناعة بتاريخ 12 أكتوبر 2021 تعهدت الشركة القابضة "أقروديف" عن طريق الشركة الفرعية حبوب قسنطينة بإعادة بعث نشاطات جديدة تدخل في مجال تنويع منتجات الشركة.

هذه الإستراتيجية ستقدم على سيناريوهين:

- المشروع "أ":

1-تركيب خط إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين عن طريق تحويل معدات من وحدتين لإنتاج العجائن الغذائية متوقفتين عن الإنتاج تابعتين لشركة القابضة "أقروديف" (الهضاب العليا سطيف، ووحدة إنتاج العجائن الغذائية سكيكدة، الشركة الفرعية حبوب قسنطينة).

2- تقييم اصول وحدة انتاج الخمائر المغلقة سابقا عن طريق إعادة تأهيل غرف التبريد المتواجدة في الوحدة.

3- احتمال توسيع نشاط انتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين في الموقع من خلال إقتناء وتركيب خط إنتاج جديد أو تحديد خط مستعمل وهذا في إطار التنظيم الجديد المعمول به لاستيراد المعدات وخطوط الإنتاج المستعملة

- المشروع " ب ": وحدة إنتاج نشاء الذرة.

ثانيا - بطاقة الفنية:

تاريخ الإعلان	شهر أكتوبر 2021
اسم المشروع	وحدة إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين
الشعبة	تحويل الحبوب
صاحب المشروع	المركب الصناعي والتجاري مرمورة "قالمة"

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

طبيعة المشروع	إنشاء وحدة إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين بطاقة إنتاجية 600كلغ/ساعة
مكان المشروع	وحدة إنتاج الخمائر المتواجدة في بوشقوف ولاية قالمة
رقم الهاتف وإيميل المؤسسة	• 0676438000 • Cicelsahia@gmail.com
المبلغ الافتراضي للمشروع	350.000.000,00 دج
تعريف بالمنتج	العجائن بدون غلوتين مصنوعة من دقيق الذرة أو دقيق الأرز الميزة الرئيسية هي عدم وجود الغلوتين وهو البروتين المسؤول عن التدمير التدريجي للخلايا في الأمعاء الدقيقة لدى الأشخاص المصابين بإضرابات هضمية
مدة الإنجاز	1 سنة
المادة الأولية	• نشاء الذرة • المضافات الغذائية (حليب منزوع الدسم، عنصر الرابط)
المساحة المبنية	11.418.90 متر مربع
المساحة المغطاة	5.419.62 متر مربع
المساحة الجرداء	41.659.48 متر مربع
المساحة الإجمالية	58.498.00 متر مربع
عدد عمال المشروع	من 20 إلى 30 عامل
النتائج المنتظرة	• إعادة إستغلال موقع الإنتاج الحالي غير المستخدم. • إكتساب حصص في السوق الوطنية في عدة قطاعات. • التصدير

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المطلب الثاني: مخطط عمل المؤسسة محل الدراسة

مخطط إعادة بعث النشاط يتلخص في مشروعين اللذين يندرجين في التطور الذي تعرفه هذه المرحلة خاصة في المجال الاقتصادي.

المشروع أ: المرحلة الأولى

1- تركيب خط إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين (منجز)

المشروع الحالي يهدف الى تركيب وحدة إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين بطاقة إنتاجية تقدر ب 60قنطار/يوم مع نظام عمل 3×8مستمر.

"موضوع الإستثمار:

تركيب الوحدة يعتمد أساسا على إستعمال معدات موجودة في وحدات تابعة للشركات الفرعية التابعة للشركة القابضة " أقروديف".

- حبوب قسنطينة

- الهضاب العليا سطيف

هذه الوحدات متوقفة عن الإنتاج منذ عدة سنوات.

تاريخ بداية المشروع: نوفمبر 2021.

نهاية المشروع: أبريل 2022.

الدخول في الإنتاج: جوان 2022.

تكلفة المشروع: 100 مليون دج منها 30 مليون دج تمثل قيمة المعدات المحولة.

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

2- تقييم أصول وحدة إنتاج الخمائر المغلقة سابقا عن طريق تنمية الأصول الإضافية: الغرض من إعادة تقييم أصول وحدة إنتاج الخمائر المغلقة المتواجدة في الموقع هو تطبيق التوصيات المتعلقة بتنويع النشاطات خارج النشاط القاعدي

3- الأفاق: يتوقع توسيع نشاط صناعة العجائن الغذائية بدون غلوتين لتصبح قطبا وطنيا عن طريق إقتناء: إما: خطوط إنتاج مستوردة وتجديدها في إطار التنظيم المعمول به.

أو: خطوط إنتاج جديدة.

المشروع ب: المرحلة الثانية

وحدة جديدة لإنتاج نشاء الذرة.

تقدر طاقة الخط الإنتاجية ب: 90 طن/يوم وبنظام عمل 8×3 متقطع.

المصدر: معلومات من مديرية الموارد البشرية

" قيمة الإستثمار المشروع ب:"

التعيين	القيمة كيلو دج بدون رسوم
خط إنتاج كامل لنشاء الذرة بقدرة إنتاجية 90طن في/يوم	520000
تأهيل الموقع وتشيد مباني الإنتاج	100000
1. STE بكل الملحقات	100000
2. رافعة شوكية 3 طن	3000
مولد كهربائي KVA 600	8000
معدات الإعلام الآلي	3000
برنامج التسيير (ERP)	10000
المجموع	744000

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من مؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المطلب 3: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الصناعية والتجارية أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة -بوشقوف-.

حتى تحقق المؤسسة أهدافها لابد من هيكلة تنظيمية معينة حيث وجدنا أن هيكلة التنظيمية لمؤسسة أقروديف بولاية قالمة تقوم على 3 مخططات أساسية وهيا:

1. الهيكل التنظيمي العام: Organigramme actualise وتنقسم فيه المهام كما يلي:

. المدير العام Directeur du CIC:

- الإشراف العام على المؤسسة.
- اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- التنسيق بين مختلف المديريات.

. مراقبة التسيير Contrôle de gestion:

- تحليل الأداء المالي والتشغيلي.
- تقديم تقارير التسيير للإدارة العليا.
- اقتراح تحسينات في الإستغلال.

. مصلحة الإتصال Chef service communication :

- تنسيق الاتصالات الداخلية والخارجية
- تسيير العلاقات الداخلية في المؤسسة.

. مصلحة الأمن Chef service sécurité:

- الإشراف على أعوان الأمن
- وضع خطة الأمن والرقابة من الحوادث والسرقة خاصة.

. المديريات التشغيلية: وهيا تنقسم إلى 3 مصالح.

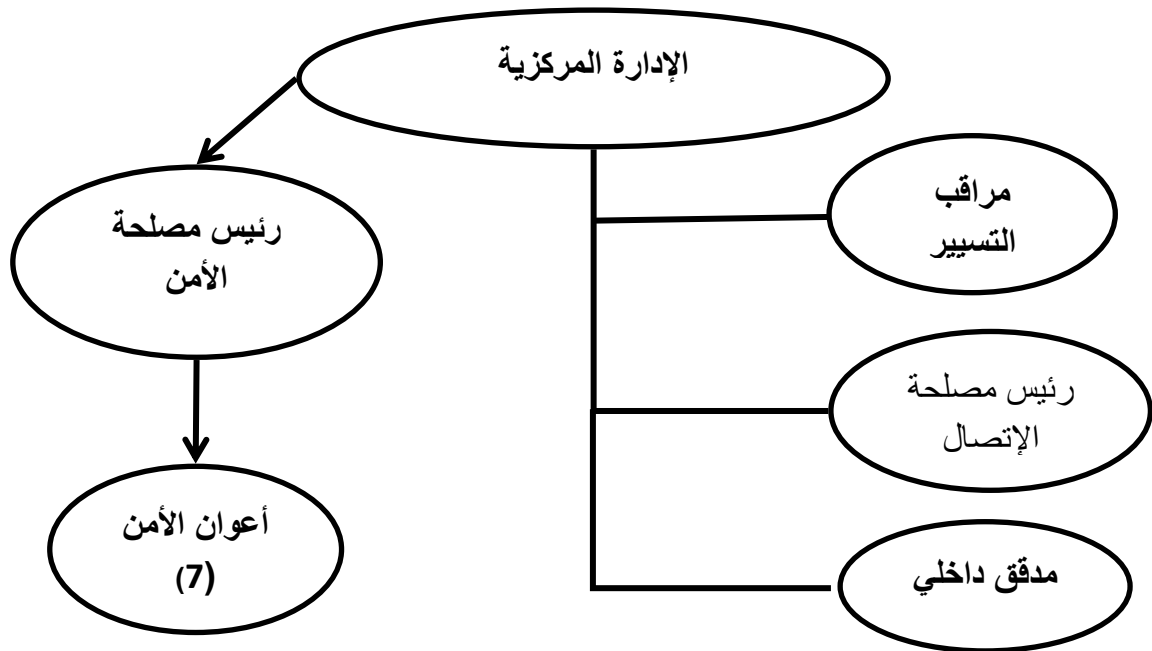
الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

1. الموارد البشرية RH: تعمل بتوجيه من الإدارة العامة، وتنسق معها لضمان توافق السياسات التوظيف والتسيير مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

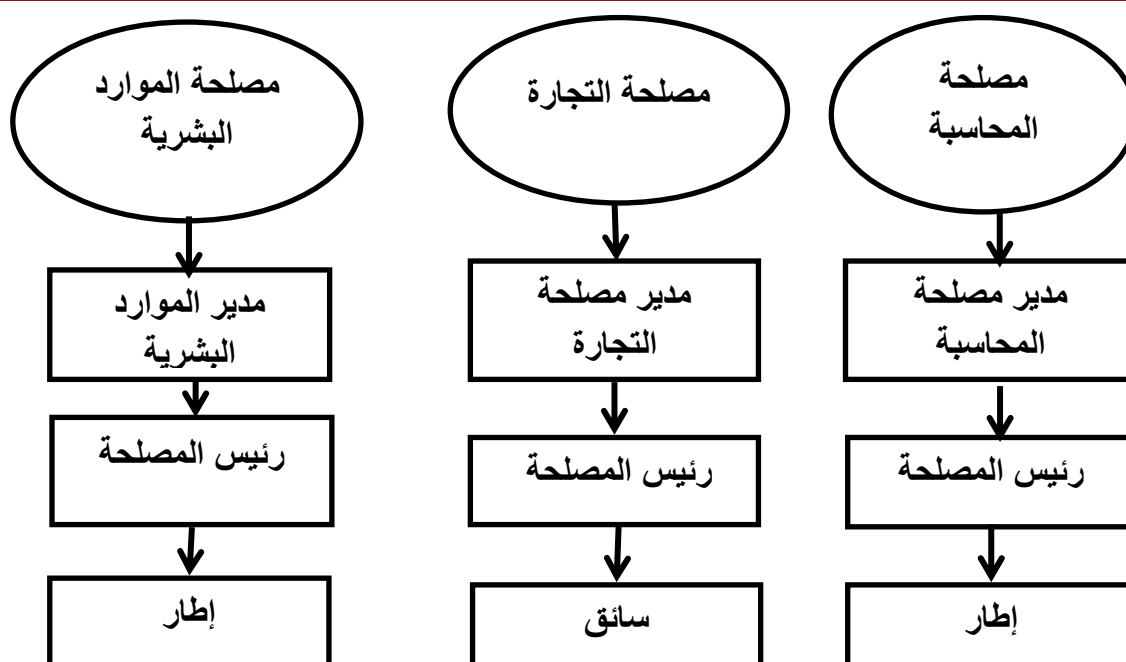
2. مصلحة المحاسبة: تسجيل العمليات المحاسبية وإعداد الوثائق المالية والجبائية وتؤكد من صحة وسلامة السجلات المالية.

3. مصلحة التجارة: مهمتها الترويج لمنتجات المؤسسة وإعداد وتنفيذ خطط البيع ومتابعة عمليات البيع وإعداد العروض والتفاوض مع الموردين والزبائن.

. الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة محل الدراسة.



الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين
ولاية قالمة الناحية بوشقوف



المصدر: أنظر إلى الملحق رقم 10

2. الهيكل التنظيمي لمصلحة التموين وتسيير المخزون:

1/2- مدير التموين وتسيير المخزون: المسؤول الأعلى عن تسيير عمليات التموين والمخزون في المؤسسة.

2/2- رئيس مصلحة التموين وتسيير المخزون: يشرف على تنفيذ السياسات والعمليات الخاصة بالتموين والمخزون.

3/2- رئيس قسم التموين وتسيير المخزون: مسؤول مباشر عن تنظيم وتتبع أنشطة القسم المرتبطة بالتخزين والتموين.

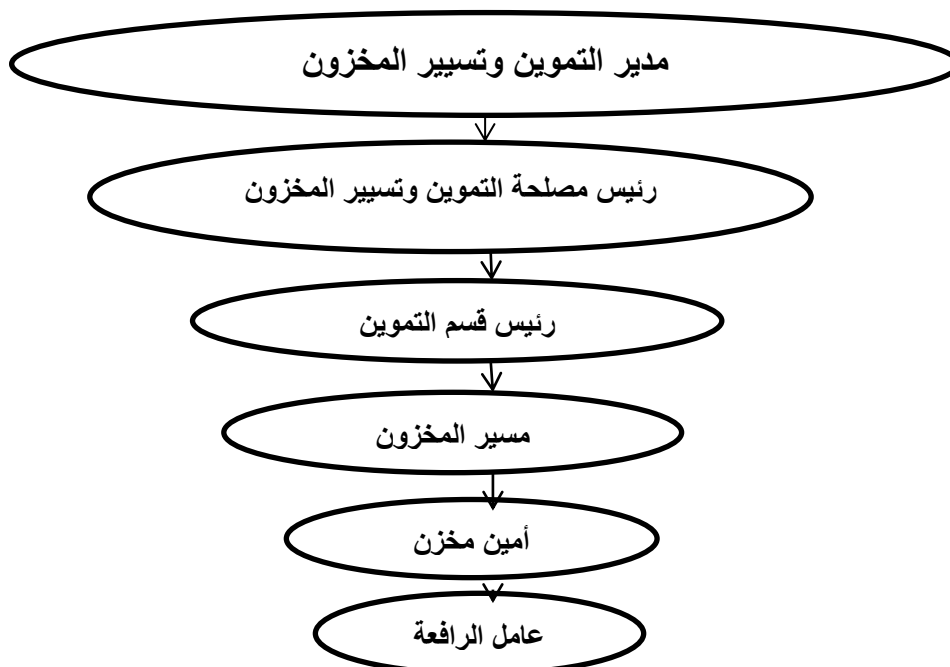
4/2- مسير المخزون: يتكفل بمتابعة كميات المخزون، تسجيل الحركات، وضمان تزفر المواد عند الحاجة.

5/2- أمين المخزن: يقوم بتخزين واستلام وتسليم السلع داخل المخزن.

6/2- عامل الرفع (مصعد الشحن): يشغل الرافعة أو المصعد المستخدم في تحميل وتفريغ السلع الثقيلة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لمصلحة التموين بالمؤسسة محل الدراسة.



المصدر: بإعتماد على الملحق رقم 9

3. هيكل التنظيمي لوحدة الإنتاج: يقسم بدوره إلى 3 جهات أساسية نذكرها على النحو التالي:

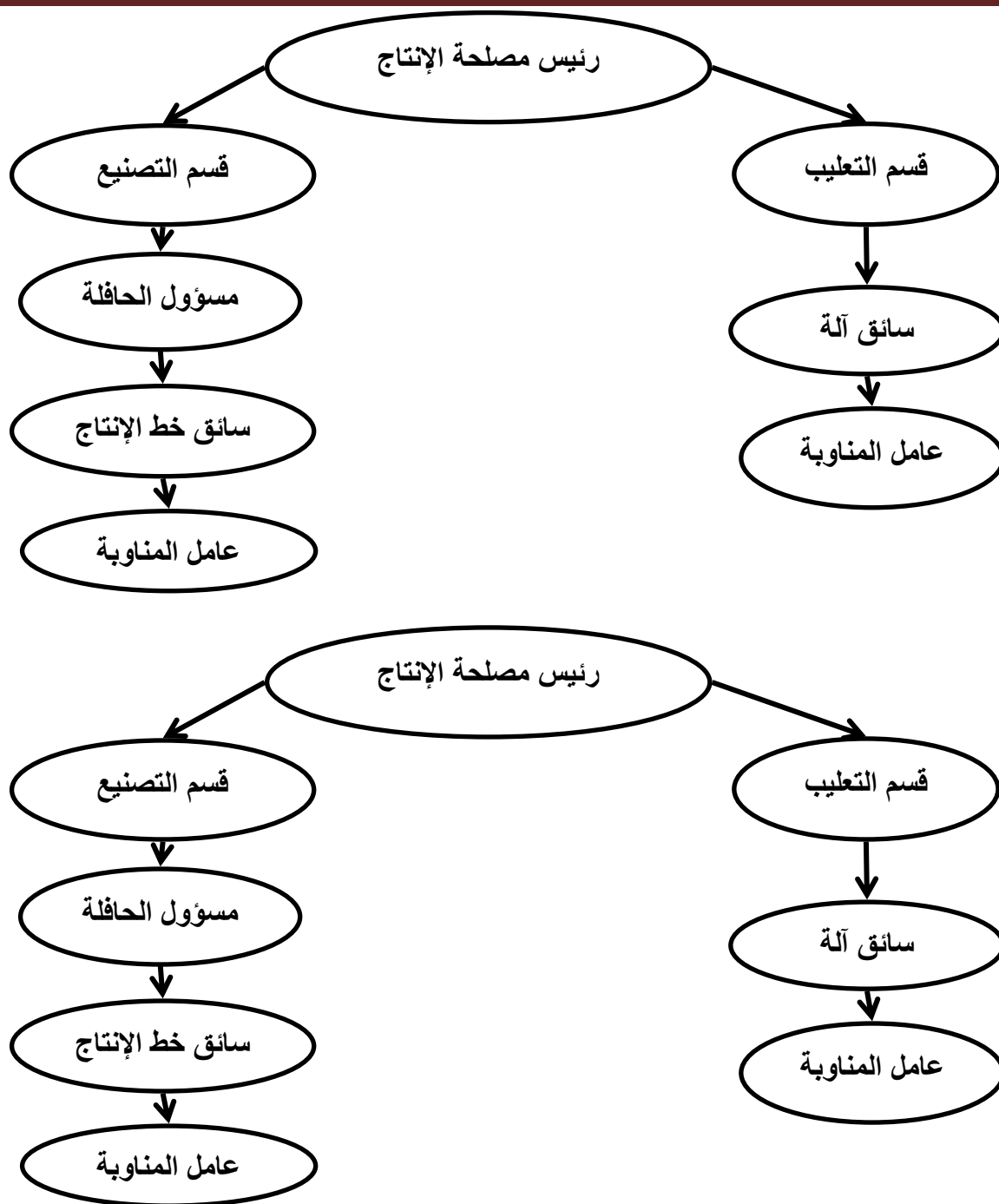
1/3- مدير الوحدة: هو المسؤول عن وحدة الإنتاج يشرف على جميع المصالح (المخبر، الصيانة، الإنتاج)، ينسق بين الفرق المختلفة ويضمن تنفيذ الأهداف الإنتاجية.

2/3- رئيس مصلحة الإنتاج: يشرف على القسمين الأساسيين داخل الإنتاج وهما:

- قسم التعليب.
- قسم التصنيع.

الشكل رقم 3: الهيكل التنظيمي لمصلحة الإنتاج للمؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين
ولاية قالمة الناحية بوشقوف



المصدر: أنظر إلى الملحق رقم 8

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المبحث الثاني: التشخيص المالي للقوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

التشخيص أو التحليل المالي يمكن المؤسسة من تفسير البيانات المحاسبية وإستخدامها في تقييم أعمالها الماضية وتحديد المشكلات ووسائل علاجها وكذا المساهمة في وضع الخطط المالية المستقبلية وسنحاول في هذا المبحث تحليل تركيبة الهيكل التمويلي للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة الناحية - بوشقوف-.

المطلب الأول: دراسة هيكل التمويل في مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف.

من أجل التعرف على مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل مختلف مشاريعها الاستثمارية يجب التعرف على تركيبة الهيكل المالي ونسبة كل عنصر من عناصر التمويل.

أولاً: تركيبة الهيكل التمويلي للمؤسسة محل الدراسة

بالإعتماد على الميزانيات للفترة الممتدة من (2022 إلى 2024) تم إعداد الجدول التالي الذي يعبر عن تركيبة هيكل التمويل للمؤسسة وتطوره عبر هذه السنوات.

جدول رقم 1: تركيبة هيكل تمويل المؤسسة للفترة (2022 - 2024) الوحدة: دينار جزائري (دج)

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

البيان	2022	النسبة %	2023	النسبة %	2024	النسبة %
رأسمال الصادر	-	-	-	-	-	-
ترحيل من جديد	-	-	-	-	-	-
نتيجة الصافية	-10.351.540,88	%-11,45	-13.592.404	%-9,9	-26.444.808	%-21,4
حسابات الإرتباطات بين الوحدات	90.437.116,39	%100,05	135.687.125	%98,68	142.918.582	%115,4
مجموع الأموال الخاصة	80.085.575,51	%88,6	122.094.721	%88,8	116.473.773	%94
قروض وديون طويلة الأجل	-	-	-	-	-	-
ضرائب مؤجلة	-	-	-	-	-	-
المخصصات والإيرادات المؤجلة	-	-	4.827.953	%3,5	5.023.901	%4,1
مجموع ديون طويلة الأجل	-	-	4.827.953	%3,5	5.023.901	%4,1
موردون وحسابات الملحقة	9.773.389,87	%10,8	6.289.284	%4,6	161.126	%0,13
ضرائب	-	-	176.696	%0,13	-	-
ديون أخرى	532.680,59	%0,59	3.910.200	%2,84	2.394.721	%1,9
مجموع الديون قصيرة الأجل	10.306.070,46	%11,39	10.376.181	%7,55	2.555.848	%2,03
المجموع الكلي	90.391.645,97	%100	137.494.803	%100	123.857.575	%100

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الهيكل التمويلي للمؤسسة أقروديف غير متنوع كثيرا يتسم بسياسة محافظة تعتمد بنسبة كبيرة على التمويل الذاتي نرجح ذلك إلى سبب أن المؤسسة حديثة النشأة وفي المقابل نلاحظ تراجع متسارع في ديون خاصة قصيرة الأجل حيث كان الإنخفاض بنسبة 24,6% في سنة 2024 مقارنة بسنة 2023 وهذا راجع لحسن إدارة الموارد النقدية وإعتماد مؤسسة تجنب تمويل قصير الأجل بسبب كلفته وشروطه المعقدة، ورغم هذا التوازن المالي فإن النتيجة الصافية تظهر سالبة على مدار 3 سنوات وهذا راجع لأسباب حولنا البحث فيها ولخصناها فيمايلي:

- كانت بسبب أن المنتج الأولي الذي دخلت به المؤسسة السوق كان منخفض الجودة وهو الذي زرع إنطباع سي لذا المشتريين مما يؤثر على نسبة المبيعات في المستقبل.
- كبر التكاليف خاصة تكاليف التأمين.
- ضعف التسويق للمنتجات المؤسسة.

كما نلاحظ الارتفاع المستمر في قيمة الهيكل التمويلي خاصة في سنة 2023 وهذا الارتفاع ناتج عن الارتفاع في قيمة حسابات الارتباطات بين الوحدات.

ثانيا: مصادر تمويل مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف.

تعددت مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة من مصادر داخلية وأخرى خارجية.

1. مصادر التمويل الداخلية: تتمثل مصادر التمويل الداخلي في التمويل الذاتي على وجه الخصوص، أي مدى اعتماد المؤسسة على مواردها الخاصة في تمويل مشاريعها.

– **قدرة التمويل الذاتي:** يمكن حساب قدرة التمويل الذاتي من خلال الجول التالي:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

الجدول رقم 2: قدرة التمويل الذاتي للفترة (2022 إلى 2024) الوحدة: دينار جزائري (دج)

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	-10.351.540,88	-6.268.192	-22.959.827
مخصصات الإهلاك والمؤونات	-8.611,11	-8.478.187	-4.477.160
الإسترجاعات على خسائر القيمة والمؤونات	-	106.703	807.098
النتيجة غير عادية	-	-	-
قدرة التمويل الذاتي	-10.342.929,77	2.316.698	-17.675.569

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة سالبة في سنتين 2022 وسنة 2024 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على توليد تمويل داخلي كافٍ لتغطية إستثماراتها نلاحظ في سنة 2023 تحسنت المؤسسة وحقت قدرة تمويل ذاتي إيجابية بـ 2.316.698 بالرغم من الخسارة الصافية ما يدل على أن المؤسسة قادرة على توليد تمويل داخلي جزئيا بفضل العناصر الغير نقدية مثل الإهلاك أو المؤونات.

2. مصادر التمويل الخارجية: تتمثل مصادر التمويل الخارجية في ديون طويلة الأجل موجهة لتمويل الاستثمارات وديون قصيرة الأجل تتعلق بدورة الإستغلال.

- ديون طويلة الأجل: نلاحظ من خلال الجدول أن ديون طويلة الأجل شبه منعدمة وذلك راجع لكون أن مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين تعتبر مؤسسة حديثة النشأة.

- ديون قصيرة الأجل: تتمثل الديون قصيرة الأجل في:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

الوحدة: دينار جزائري (دج)

جدول رقم 3: تطور ديون قصيرة الأجل

البيان	2022	2023	2024
موردون وحسابات الملحقة	9.773.389,87	6.289.284	161.126
ضرائب	-	176.696	-
ديون أخرى	532.680,59	3.910.200	2.394.721
المجموع	10.306.070,46	10.376.181	2.555.848
نسبة النمو	-	(%0,68)	(75,37%)

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

من خلال الجدول نلاحظ تنوع مصادر التمويل قصيرة الأجل حيث نسبة الديون قصيرة الأجل تتمثل في 11,39%، 7,55%، 2,03%، على الترتيب من إجمالي مصادر التمويل، فهي تعتبر نسبة قليلة مقارنة مع مصادر التمويل الداخلية، حيث تعتبر غير منتظمة حيث كانت منخفضة جدا في سنة 2024 بنسبة 75,37% مقارنة بسنة 2023 وهذا راجع للإستراتيجية المعتمدة من طرف المؤسسة لاعتمادها على التمويل الداخلي بدلا من التمويل الخارجي.

المطلب الثاني: تحليل الهيكل التمويلي بإستخدام قائمة المركز المالي للمؤسسة محل الدراسة

وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى تحليل الهيكل التمويلي لمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة- بوشقوف- بإستخدام الميزانية للفترة الممتدة من 2022 إلى 2024.

أولا: إعداد الميزانية المختصرة للفترة (2022-2024)

جدول رقم 1: الميزانية المختصرة للفترة (2022-2024)

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

- جانب الأصول

2024		2023		2022		البيان
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%60,7	75.164.115	%52,6	71.986.230	%80,4	72.646.935,21	أصول ثابتة
%29,3	36.274.081	%28,4	39.029.728	%18,3	16.570.768,14	قيم الإستغلال
%6,7	8.243.290	%4,8	6.549.960	%1,3	1.173.942,62	قيم قابلة للتحقق
%3,4	4.176.088	%14,5	19.928.883	%00	00	قيم جاهزة
%39,3	48.693.459	%47,6	65.508.571	%19,6	17.744.710,76	أصول متداولة
%100	123.857.575	%100	137.494.803	%100	90.391.645,97	المجموع

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

- جانب الخصوم

2024		2023		2022		السنة البيان
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%94	116.473.773	%88,8	122.094.721	% 88,6	80.085.575,51	أموال الخاصة
%3,9	4.827.953	%3,7	5.023.901	%00	00	ديون طويلة الأجل
%97,9	121.301.726	%92,5	127.118.622	% 88,6	80.085.575,51	مجموع الأموال الدائمة
%2,1	2.555.848	%7,5	10.376.181	11,4	10.306.070,46	ديون قصيرة الأجل
%100	123.857.575	%100	137.494.803	%100	90.391.645,97	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

من خلال الجدول السابق نستنتج أن المؤسسة محل الدراسة قد ارتفع مجمل أصولها من سنة إلى أخرى وذلك نتيجة الارتفاع في قيمة الأصول الجارية والغير جارية، أما جانب الخصوم فقد ارتفع هو الآخر من سنة إلى أخرى وهذا ناتج عن الارتفاع في الأموال الدائمة ونلاحظ أيضا تذبذب في الخصوم غير جارية وهذا راجع للسياسة المؤسسة المحافظة التي تعتمد بنسبة كبيرة على التمويل الذاتي.

1. التحليل عن طريق التوازنات المالية:

سنحاول هنا دراسة وضعية المؤسسة من خلال مؤشرات التوازن المالي، من أجل تقييم التوازن المالي لها والمتمثلة في رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة، كما هو موضح.

- **مؤشرات التوازن المالي:** إن اتخاذ القرار التمويلي يستعين بمؤشرات التوازن المالي لمعرفة البنية المالية للمؤسسة إذا كانت في حالة توازن أم لا، بحيث تساعده هذه المؤشرات على إتخاذ القرار التمويلي والذي يعتبر من التخطيط المالي طويل الأجل.

$$\checkmark \text{ رأسمال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم (2): يوضح قيم رأسمال العامل للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة

الوحدة: دينار الجزائري

البيان	2022	2023	2024
الأموال الدائمة	80.085.575,51	127.118.622	121.301.726
الأصول الثابتة	72.646.935,21	71.986.230	75.164.115
رأسمال العامل	7.438.640,3	55.132.392	46.137.611

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من مؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن رأسمال العامل خلال 3 سنوات كان موجب وهذا يدل أن المؤسسة تملك هامش أمان، بالإضافة الى أن المؤسسة تتمتع بقدرة تمويلية لا بأس بها حيث أن الأصول الثابتة ممولة كليا بالأموال الدائمة.

✓ **احتياجات رأسمال العامل:** يتم حساب احتياجات رأسمال العامل وفق العلاقة التالية:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

احتياجات رأسمال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقق) - ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (3): احتياجات رأسمال العامل للفترة (2022-2024) الوحدة: دينار جزائري (دج)

البيان	2022	2023	2024
(قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقق) (01)	17.744.710,76	45.579.688	44.517.371
ديون قصيرة الأجل (02)	10.306.070,46	10.376.181	2.555.848
احتياج رأسمال العامل (2-1)	7.438.640,3	35.203.507	41.961.523

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

نلاحظ من خلال الجدول أن احتياجات رأسمال العامل على مدار 3 سنوات يظهر موجبا وهذا يعني أن ديون قصيرة الأجل غير كافية لتغطية احتياجات دورة الاستغلال ولتحقيق التوازن تستطيع المؤسسة العمل على تخفيض المدة الممنوحة للعملاء لتسديد ديونهم ومن جهة أخرى زيادة المدة الممنوحة للمؤسسة من قبل الموردين لتسديد التزاماتها وذلك بهدف خلق توازن مالي بين الاحتياجات الدورية والموارد الدورية.

✓ الخزينة: يحسب هذا المؤشر بإستخدام العلاقة التالية:

الخزينة = رأسمال العامل - احتياجات رأسمال العامل

والجدول التالي يظهر وضعية الخزينة للمؤسسة خلال الفترة (2022-2024) من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4): قيم وضعية خزينة للفترة (2022-2024) الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

البيان	2022	2023	2024
رأسمال العامل (1)	7.438.640,3	55.132.392	46.137.611
احتياجات رأسمال العامل (2)	7.438.640,3	35.203.507	41.961.523
الخزينة (2-1)	00	19.928.885	4.176.088

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن وضعية الخزينة الصافية موجبة خلال سنة 2023 وسنة 2024 مما يعكس وجود توازن مالي في المدى الطويل بين رأسمال العامل واحتياجات رأسمال العامل.

كما يلاحظ أنه بالرغم من أن الخزينة كانت موجبة خلال سنوات الدراسة لكنها كانت في تناقص بين سنتين 2023 وسنة 2024 وهذا بسبب إرتفاع قيمة الخصوم الجارية بالإضافة الى نقص عملاء المؤسسة وهذا بسبب جودة المنتج الأولي الذي قدم للسوق وكان ضعيف النوعية والجودة خاصة مما أدى إلى عزوف العملاء.

من خلال دراسة مؤشر رأسمال العامل، احتياجات رأسمال العامل، يمكن الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة خلال سنتي 2023 وسنة 2024 لا بنسب بها فهي تحقق توازن مالي في المدى الطويل. هذه الوضعية المالية تسمح للمؤسسة بالقيام بمشاريع استثمارية أخرى، تحسن جودتها وتعمل على جانب التسويق للتغيير نظرة العملاء في السوق لأنها تعتبر مؤسسة محتكرة للسوق لأنها لا توجد مؤسسات أخرى منافسة في صناعة المنتجات بدون غلوتين في منطقة وهذه نقطة إيجابية تخدم المؤسسة، إنتاج منتجات جديدة.

. تقييم الهيكل التمويلي بواسطة النسب المالية

سنحاول من خلال هذا العنصر حساب أهم النسب المالية التي تساعد على التحليل الوضعية المالية للمؤسسة والوقوف على حالة هيكل تمويل مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين.

- تحليل الميزانية باستخدام نسب التمويل: تقيس نسب التمويل درجة اعتماد الشركة على أموال الغير في تمويل أنشطتها ولها أهمية خاصة من جوانب أهمها إشتراف الاحتياجات التمويلية المستقبلية مما يجعلها ركيزة أساسية في عملية التخطيط المالي الناجح.

سنقوم من خلال الجدول التالي حساب مختلف نسب الهيكل التمويلي للمؤسسة خلال سنوات 2022، 2023، 2024.

الجدول رقم (5): نسب الهيكل التمويلي للفترة (2022-2024) الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

البيان	القانون	2022	2023	2024
--------	---------	------	------	------

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

1,61	1,77	1,10	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
1,55	1,696	1,10	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
15,77	8,93	7,77	الأموال الخاصة/مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
0,059	0,112	0,114	مجموع الديون/مجموع الأصول	نسبة المديونية (نسبة الديون الى إجمالي الأصول)

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مايلي:

✓ **نسبة التمويل الدائم:** تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الغير جارية ومن خلال حساب النسب نلاحظ أنها أكبر من الواحد في كل السنوات مما يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا، وهذا يدل على وجود هامش أمان يسمح للمؤسسة بتغطية احتياجاتها الدورية، وهذه النسبة تعني أن الأموال الدائمة أصبحت تغطي وبشكل كافي الاصول الثابتة.

✓ **نسبة التمويل الخاص:** وتدل هذه النسبة على مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة لدينا نسبة التمويل الخاص أكبر من واحد صحيح خلال سنوات الدراسة هذا يعني أن المؤسسة تستطيع تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وفي هذه الحالة المؤسسة لن يصعب عليها الحصول على القروض.

✓ **نسبة الاستقلالية المالية:** أكبر من واحد في كل سنوات الدراسة وهذه نسبة تشير الى إمكانيات الخاصة للمؤسسة من تغطية ديونها عن طريق أموالها الخاصة وهذا ما يعكس استقلالية المؤسسة ماليا.

✓ **نسبة المديونية:** توضح هذه النسبة مدى إعتداد المؤسسة على الاموال الغير في تمويل أصولها وتعرف أيضا بنسبة قابلية السداد فهي تعبر عن نسبة الضمان الذي تمنحه المؤسسة لدائنيها وكلما كانت أقل كلما زادت ثقة الموردين بالمؤسسة، حيث نلاحظ أن هذه النسبة خلال سنوات الدراسة كانت أقل 0,5 وبالتالي المؤسسة قادرة على تسديد إلتزاماتها في مدى الطويل.

- **تحليل الميزانية بإستخدام نسب السيولة:** سنقوم بحساب مختلف نسب السيولة من اجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة، حيث سيتم التعرف على نسب السيولة للشركة موضوع الدراسة من خلال والجدول التالي:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

جدول رقم (6): نسب السيولة للفترة (2022-2024) الوحدة: دينار الجزائري(دج)

البيان	القانون	2022	2023	2024
نسبة التداول	الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل	1,72	6,31	19,05
نسبة السيولة المختصرة	قيم محققة + قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل	0,11	2,55	4,86
نسبة السيولة الجاهزة	قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل	00	1,92	1,63

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

✓ نسبة التداول (السيولة العامة): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أكبر من الواحد خلال كل سنوات الدراسة مما يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة كافية لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة الاصول الجارية.

✓ نسبة السيولة السريعة أو المختصرة: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن سنة 2022 كانت النسبة أقل من الواحد ويدل هذا على عدم قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها بواسطة أصولها المتداولة اما باقي السنوات فكانت النسبة أكبر من الواحد وهذا يدل على وضعية المالية المطمئنة

✓ نسبة السيولة الجاهزة: هذه النسبة توضح قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة السيولة الجاهزة دون اللجوء إلى التنازل عن مخزونات أو تحصيل ديونها ومنه نلاحظ أن مؤسسة سنة 2022 كانت لا تتمتع بالسيولة عكس سنتين 2023 و 2024 حيث نلاحظ أن مؤسسة تتمتع بالسيولة الكافية لتسديد ديونها واحتياجاتها ومنه يمكننا القول إن المؤسسة قادرة على مواجهة الصعوبات المالية.

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بواسطة جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

أولاً: تحليل جدول حساب النتائج للمؤسسة محل الدراسة

يتم هنا الإستعانة بمجموعة من النسب المالية التي تم إستخدامها لتحليل وتقييم نتائج ونشاط المؤسسة، والنسب المالية التي يتم الاستعانة بها في تحليل قائمة الدخل للمساعدة في التخطيط المالي المستقبلي.

1. معدل نمو رقم الأعمال

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

إن معرفة نمو رقم أعمال الشركة يساعد على تقييم مدى نجاح المؤسسة أو عجزها في مواجهة منافسيها، والجدول التالي يظهر تطور رقم الأعمال.

جدول رقم (1): معدل نمو رقم الأعمال للفترة (2023-2024) الوحدة: دينار الجزائري (دج)

السنوات	2023	2024
رقم الأعمال	33.339.990	4.426.006
معدل نمو رقم الأعمال	-	(%86,7)

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المقدمة من المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل تطور رقم الأعمال للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين قالمة في تناقص كبير، ففي سنة 2024 انخفض بنسبة 86,7% ويعود سبب هذا الانخفاض إلى سوء التسويق المعتمد من طرف المؤسسة. وضعف الابتكار والتطوير في المنتجات.

2. إنتاج الدورة

من الضروري ملائمة النشاط الإنتاجي بمعدل تطور المبيعات، ومن بين المؤشرات الأساسية لمتابعة هذا التطور نجد نسبة الإنتاج إلى رقم الأعمال. والجدول التالي يبين النسب الأساسية لمتابعة هذه التطورات للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة الناحية بوشقوف.

جدول رقم (2): نسبة تطور إنتاج الدورة إلى رقم الأعمال الوحدة: دينار الجزائري (دج)

السنوات	2022	2023	2024
إنتاج الدورة	6.355.309,74	53.416.848	25.364.614
رقم الأعمال	-	33.339.990	4.426.006
معدل تطور نسبة الإنتاج إلى رقم الأعمال	-	%160,21	%573,08

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل تطور الإنتاج فاق معدل تطور رقم الأعمال خلال سنوات الدراسة، يعني ذلك أن مؤسسة لديها فائض في المخزون، هذا الفائض في المخزون يحمل المؤسسة تكاليف مرتفعة جدا.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

4. القيمة المضافة

يهدف تحليل القيمة المضافة إلى تقييم نمو نشاط مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين مقارنة بنمو الإنتاج ونمو الموارد البشرية والتجهيزات. والجدول التالي يوضح معدل تطور القيمة المضافة خلال سنوات الدراسة.

جدول رقم (3): مؤشر تطور القيمة المضافة للفترة (2022-2024) الوحدة: دينار جزائري (دج)

السنوات	2022	2023	2024
القيمة المضافة (N+1) - n	29.830.922,74	-21.271.936	-
القيمة المضافة للسنة (N)	-8.970.483,74	20.860.439	-411.497
مؤشر تطور القيمة المضافة	(332,54%)	(%101,97)	-

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر تطور القيمة المضافة كان سالبا على التوالي وفي تناقص وهذا يدل على وجود فائض في المخزون لدى المؤسسة وذلك يدل على ضعف التنبؤ بالطلب وأيضا سوء إدارة سلسلة التوريد.

5. معدل الفائض الخام للاستغلال

يتميز الفائض الخام للاستغلال بأهمية بالغة في تقييم مردودية النشاط الأساسي للمؤسسة، والجدول التالي يظهر معدل الفائض الخام للاستغلال.

جدول رقم (4): معدل الفائض الخام للاستغلال للفترة (2022-2024) الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

السنوات	2022	2023	2024
الفائض الخام للإستغلال	9.952.833,35	-6.268.192	-22.959.827
رقم الأعمال خارج الرسم	00	33.339.990	4.426.006
معدل الفائض الخام للإستغلال	-	(0,188)	(5,18)

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل الفائض الخام للإستغلال كان سالبا خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة لم تحقق أرباح في دورة الإستغلال.

ثانيا: تحليل جدول تدفقات الخزينة

1- عرض قائمة تدفقات الخزينة للفترة 2023-2024 للمؤسسة محل الدراسة.

البيان	2023	2024
التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية:		
التحصيلات من الزبائن	29.993.603	4.098.208
المبالغ المدفوعة للموردين	-67.632.040	-49.153.713
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-57.048	-63.028
الضرائب المدفوعة على النتائج	-	-
التدفقات النقدية قبل العناصر غير العادية	-37.695.484	-45.118.533
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (A)	-37.695.484	-45.118.533
التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:		
المدفوعات لإقتناء الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة	-3.597.893	-1.962.897
التحصيلات من بيع الأصول الثابتة	104.050	25.200
المدفوعات لإقتناء الأصول المالية	-	-
التحصيلات من بيع الأصول المالية	-	-
الفوائد المحصلة من الاستثمارات	-	-
الأرباح الموزعة المستلمة	-	-
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (B)	-3.493.843	-1.937.697
التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية:		
التحصيلات من إصدار الأسهم	-	-
الأرباح الموزعة المدفوعة	-	-
التحصيلات من القروض	61.640.000	31.993.466
تسديدات القروض أو ديون أخرى مماثلة	-521.791	-690.031

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

31.303.435	61.118.209	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (C)
-15.752.795	19.928.883	التغيرات في الخزينة خلال الفترة (A+B+C)
19.928.883	-	الخزينة أو ما يعادلها في بداية الفترة
4.176.088	19.928.883	الخزينة أو ما يعادلها في نهاية الفترة
-15.752.795	19.928.883	التغير النقدي في هذه الفترة
25.092.380	47.980.038	مطابقة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة.

- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: نلاحظ في سنة 2024، سجلت المؤسسة تدفقا نقديا سالب بقيمة 4.511.853 دج مقارنة ب 37.695.841 سنة 2023 مما يدل على زيادة النزيف النقدي من الأنشطة التشغيلية. السبب الرئيسي هو ارتفاع المدفوعات للموردين والعمال (حوالي 149 مليون دج) مقارنة ب 67 مليون دج في 2023، بالمقابل المداخيل من الزبائن في 2024 كانت 4,09 مليون فقط، مقارنة ب 29,99 مليون في سنة 2023، وهو انخفاض كبير قد يعكس تراجعاً في المبيعات.

- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: نلاحظ أن التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية كانت سالبة في كل سنوات الدراسة ففي سنة 2024 كانت بقيمة (1.937.697) دج مقارنة ب (3.493.843) سنة 2023، مما يدل على تقليص في الاستثمارات، وهو أمر بسبب نقص في السيولة. لأن المؤسسة اقتنت أصول ملموسة بمبالغ كبيرة مقابل تحصيل مبالغ منخفضة من بيع الأصول الثابتة. الانخفاض الأساسي كان في تحصيلات بيع الأصول الثابتة، والتي بلغت 25.200 في سنة 2024 مقابل 104.050 مليون في 2023.

- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: أما فيما يخص صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية فنلاحظ أنه كان موجبا خلال فترة الدراسة 2023-2024 حيث بلغ قيمة 61.118.209 سنة 2023 وكان أكبر قيمة من سنة 2024 حيث بلغ 31.303.435 وهذا راجع للتحصيلات من القروض الكبيرة مقارنة بمبالغ المدفوعة المنخفضة التي كانت سالبة بقيمة (521791) سنة 2023 وفي سنة 2024 كانت (690031) هذا ما يدل على اعتماد المؤسسة على تمويل خارجي لتغطية العجز التشغيلي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

- التغير في الخزينة خلال فترة الدراسة: وكنتيجة لتحليل التدفقات السابقة نجد أن الخزينة الصافية موجبة خلال سنتي 2023 وسنة 2024 وهذا راجع لقدرة التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية العجز الناتج عن كل الأنشطة الاستثمارية والتمويلية التي أثرت على الخزينة الصافية وبقاء فائض من السيولة وهذا دليل على وجود سيولة في المؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المبحث الثالث: استخدام مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في التخطيط المالي بمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين بولاية قالمة الناحية - بوشقوف -

نسعى من خلال هذا المبحث إلى دراسة وفهم العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتخطيط المالي في مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية -قالمة- من خلال تحليل مدى مساهمة هذا النظام في توفير المعلومات اللازمة لوضع خطط مالية فعالة تضمن استقرار المؤسسة ونموها على المدى الطويل.

المطلب الأول: توقع نتائج المؤسسة المستقبلية على ضوء القوائم المالية السابقة.

سوف نقوم في هذا المطلب بإعتماد على التنبؤ باحتياجات المالية كأداة من أدوات التخطيط المالي المذكورة سابقا للتوقع نتائج المؤسسة المستقبلية كالاتي:

- التنبؤ بالاحتياجات المالية باستخدام أسلوب النسب المئوية للمبيعات.

للتوصل إلى الاحتياجات المالية للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين وفق هذه طريقة يجب علينا إتباع الخطوات الآتية:

1- إستخراج قيمة المبيعات المتوقعة للسنة 2025:

بناء على توقع قدرة إنتاجية 100% للمؤسسة محل الدراسة في سنة 2025

- قيمة المبيعات سنة (2024): 4.426.006

- توقع نسبة الإرتفاع المبيعات: 40%

- المبيعات المتوقعة سنة (2025): 6.196.407,8

2- تصنيف بنود الميزانية المختصرة مع قيمة المبيعات الحالية كتالي:

• بالنسبة للجانب الأصول:

- أصول ثابتة: $4.426.006/75.164.115 = 1698\%$

- قيم الإستغلال: $4.426.006/36.274.081 = 819\%$

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

- قيم القابلة للتحقق: $4.426.006/8.243.290 = 186\%$

- قيم جاهزة: $4.426.006/4.176.088 = 94\%$

• جانب الخصوم:

- أموال دائمة: $4.426.006/116.473.773 = 2632\%$

- ديون طويلة الأجل: $4.426.006/4.827.953 = 109\%$

- ديون قصيرة الأجل: $4.426.006/2.555.848 = 58\%$

3- إستخراج تغير كل بند من بنود ميزانية مع المبيعات المتوقعة كتالي:

• جانب الأصول:

- أصول الثابتة: $6.196.407,8 * 16,98 = 105.215.004,4$

- قيم الإستغلال: $6.196.407,8 * 8,19 = 50.748.579,88$

- قيم القابلة للتحقق: $6.196.407,8 * 1,86 = 11.525.318,51$

- قيم جاهزة: $6.196.407,8 * 0,94 = 5.824.623,33$

• جانب الخصوم:

- أموال الخاصة: $6.196.407,8 * 26,32 = 163.089.453,3$

- ديون طويلة الأجل: $6.196.407,8 * 1,09 = 6.754.084,5$

- ديون قصيرة الأجل: $6.196.407,8 * 0,58 = 3.593.916,5$

3- تشكيل الميزانية التقديرية للسنة 2025 كالآتي:

الفصل الثالث :دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

جدول رقم (1): الميزانية التقديرية للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة للسنة 2025
الوحدة: دينار الجزائري (دج)

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
- أصول الثابتة	105.215.004,4	- أموال الخاصة	163.089.453,3
- قيم الإستغلال	50.748.579,88	- ديون طويلة الأجل	6.754.084,5
- قيم القابلة للتحقق	11.525.318,51	- ديون قصيرة الأجل	3.593.916,5
- قيم جاهزة	5.824.623,33		
المجموع	173.313.526,1	المجموع	73.437.454,3

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على وثائق المقدمة من قبل المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك فرق بين الأصول والخصوم حيث الأصول أكبر من الخصوم بمقدار **99.876.071,8** هذا يتطلب من المؤسسة اللجوء إلى التمويل الخارجي عن طريق القروض أو الرفع من قدرتها تمويلية عن طريق عقد شراكة مع مؤسسات أخرى لتكتسب الخبرة لأنها مؤسسة حديثة النشأة؛ لكن حسب إجراءات لعدة مقابلات مع سيد مدير المؤسسة السيد "طاوغي محمد رضا" و"محاسب الشركة" توصلنا أنه نظرا لطبيعة المؤسسة الحكومية فهي لا تفكر أصلاً في التمويل الخارجي بل سوف تنتظر فقط إلى زيادة قدرتها تمويلية الداخلية عن طريق طلب القروض بين الوحدات.

المطلب الثاني: تقييم الخطة المالية طويلة الأجل للمؤسسة على ضوء الموازنة التقديرية.

من أجل تقييم الخطة مالية طويلة الأجل للمؤسسة سيتم من خلال هذا المطلب مقارنة النتائج المتوصل إليها ضمن الموازنة التقديرية للمؤسسة محل الدراسة ونتائج الفعلية المحققة.

- بالنسبة للمشروع (أ):

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

جدول رقم 1: توقع تطور إنتاج العجائن ورقم الأعمال للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة.

السنة	السنة 01	السنة 02	السنة 03
إنتاج العجائن الغذائية بدون غلوتين	1120 طن/ سنة	1260 طن/ سنة	1400 طن/ سنة
رقم الأعمال	268.800	302.400	360.000

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على المعلومات مقدمة من المؤسسة.

- بالنسبة للمشروع (ب):

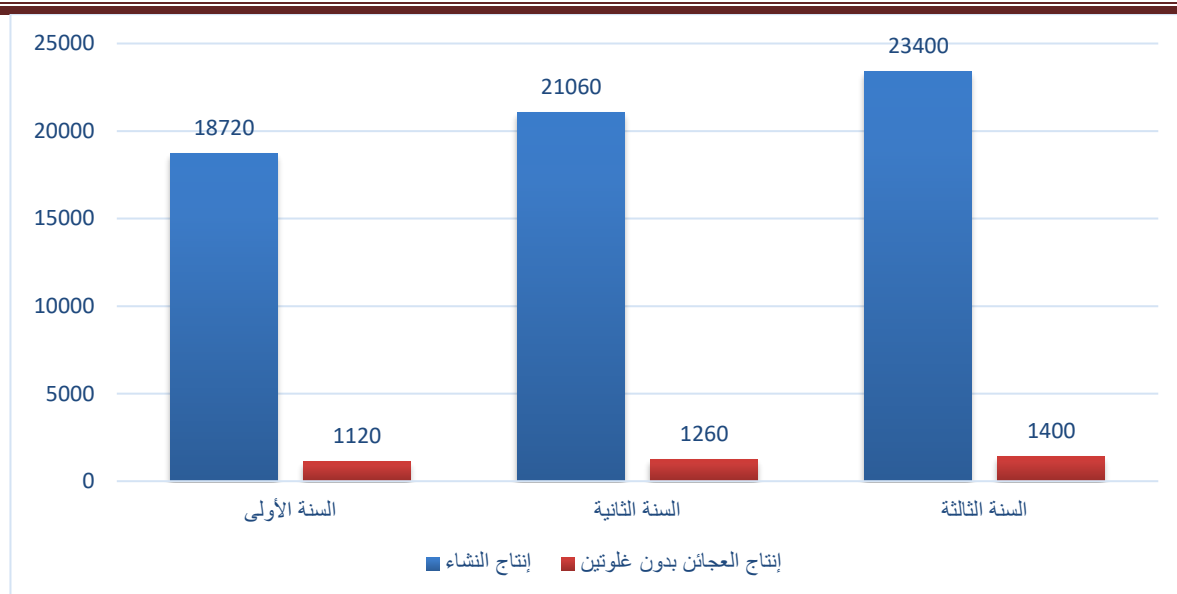
جدول رقم 2: توقع تطور إنتاج النشاء ورقم الأعمال للمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة.

السنة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
إنتاج النشاء (طن)	18.720	21.060	23.400
رقم الأعمال	1.964.203	2.209.728	2.455.254

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على معلومات مقدمة من المؤسسة.

الشكل رقم 1: يوضح توقع الفرق بين إنتاج العجائن ونشاء الذرة للمؤسسة أقروديف ل 3 سنوات المستقبلية.
الوحدة: (طن)

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

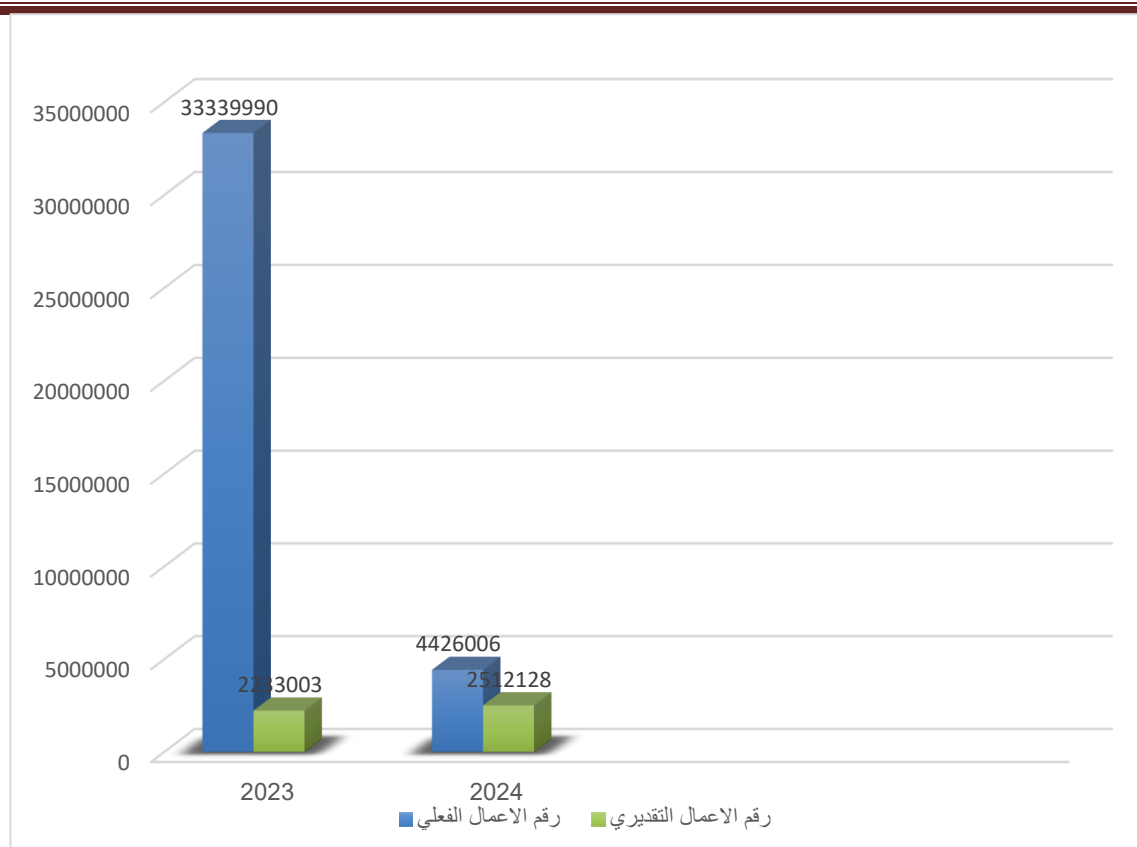


المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات المقدمة من المؤسسة.

نلاحظ من خلال الشكل أن هناك وجود لسياسة توسعية واضحة تهدف من خلالها المؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة الناحية بوشقوف إلى رفع قدرتها الإنتاجية لكافة منتجاتها خلال السنوات الثلاث القادمة. لكن نلاحظ أيضا ان هذه السياسة مبنية أكثر على إنتاج نشاء الذرة عكس العجائن الخالية من الغلوتين التي لا تتوقع المؤسسة فيها نجاح أكبر مقارنة بنشاء الذرة في الوقت الراهن. يمكن هذا راجع لأن المؤسسة حديثة النشأة أي أنها لازالت لا تملك الثقة الكافية في منتجاتها المصنعة في سوق خصوصا في فئة العجائن الخالية من الغلوتين. راجحنا ذلك بعد إجراء مقابلة مع سيدة "سميرة عثمانية" مخبرية المؤسسة لأن العجائن تتطلب مراحل كثيرة لتصنيعها تضيف لها المؤسسة مواد متمثلة في "البكتين" بإضافة إلى مواد أخرى لكان كلها طبيعية "عكس نشاء الذرة التي لا تتدخل المؤسسة في طهيته أو تصنيعه كثيرا.

الشكل رقم 2: الفرق بين النتائج المتوقعة لرقم أعمال مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ونتائج المحققة فعليا للسنتين (2023 - 2024).
الوحدة: الدينار الجزائري (دج)

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة

نلاحظ من خلال الشكل الموضح أعلاه أن رقم الأعمال الفعلي أكبر من التقديري وهذا بالمؤشر الجيد إي أن المؤسسة تحقق نتائج جيدة أكثر من المتوقعة لكن هذا لا يعني أن المؤسسة في حالة ربح حيث تبين من دراستنا للقوائم المالية للمؤسسة أن المؤسسة في حالة خسارة في كلا سنتين 2023 - 2024 حيث كانت النتيجة الصافية سالبة وقد رجحنا ذلك لعدة أسباب منها التكاليف المرتفعة التي تدفعها المؤسسة مقابل الأجور العاملين على الرغم من أنها في غنى عن هذه المناصب التي لا تقدم الكثير للمؤسسة؛ أيضا من الأسباب الأخرى حسب "محاسب الشركة" قال لنا أن المؤسسة تدفع تكاليف ثابتة كبيرة نتيجة التأمين عن الجزء الذي لا تنتفع به من المصنع القديم للخميرة ووهيا أعباء تحمل على الشركة لذلك من مستحسن أن يتم تشغيل هذا الجزء من المصنع لكي يقوم بضخ السيولة للمؤسسة، ونلاحظ أيضا أن دراسة السوق كانت ضعيفة حيث أن الفرق بين رقم الأعمال الفعلي والتقديري كبير جدا يدل على ضعف التنبؤات من قبل الإطارات المسؤولة عن التخطيط المالي داخل الإدارة المركزية لشركة الأم.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

المطلب الثالث: مقابلة مع المدير المالي للمؤسسة محل الدراسة

عند قيامنا بإجراء مقابلة مع مدير المالي ورئيس مصلحة المحاسبة والمالية للشركة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة نذكرها فيما يلي:

س1 - هل تعتمدون على نظم المعلومات المحاسبية؟ إذ كانت الإجابة نعم ما نوعه وما تكلفته؟

- تم الإعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسستنا من أهمها ERP. DRJ ونظم موازنة التكاليف... إلخ

- لا تقوم مؤسستنا بحساب تكلفة نظم المعلومات المحاسبية بل يتم ذلك على مستوى الإدارة المركزية لمؤسسة أقروديف الأم في العاصمة.

س2- ماهي الإيجابيات التي يضيفها نظام المعلومات المحاسبية للشركة خاصة في وظيفية التخطيط المالي؟

جواب: بالطبع يضيف نظام المعلومات المحاسبية الكثير من الإيجابيات للشركة مثل اختصار الوقت والسرعة أيضا الموثوقية وشفافية في التقارير المالية التي تساعد كثيرا في التخطيط المالي والكشف عن الأخطاء لتصحيحها وعدم الوقوع فيها في بناء الخطة المالية المستقبلية.

س3- ماهي تطلعات الإستثمار والتوسع الخاصة بالشركة؟

جواب: تطلعات المؤسسة منحصرة في الوقت الحالي على زيادة حجم المبيعات وإنتاج منتجات جديدة تساعد المؤسسة على إكتساب ميزة تنافسية في سوق المحلي.

س4- ماهي سبل التمويل المتوقعة؟

جواب: إستراتيجية المؤسسة منغلقة وتعتمد فقط على التمويل الداخلي أو ما يعرف بالتمويل الذاتي عن طريق التمويل بين الوحدات أو الفروع الأخرى للمؤسسة أقروديف الأم. لذلك فهي لا تفكر أصلا في التمويل الخارجي.

س5- ماهي دور القوائم المالية في بناء الخطة المالية طويلة الأجل؟

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

جواب: تلعب القوائم المالية دورا محوريا في بناء الخطة المالية طويلة الاجل في مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف حيث توفر هذه القوائم البيانات دقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة مثل الأصول، الخصوم، رقم الأعمال، المصاريف الى... آخره، تمكن هذه القوائم من تحليل الأداء المالي السابق والحالي، مما يساعد في تحديد الاحتياجات المستقبلية واتخاذ قرارات مدروسة.

س6- ماهي أهم العناصر الاساسية اللازمة لإعداد خطة مالية طويلة الأجل.....؟

جواب: أهم عنصر هو معرفة الرؤية والأهداف الإستراتيجية المستقبلية تم بناء تقديرات مالية مستقبلية تتمثل في (الإيرادات المتوقعة التكاليف التشغيلية، هامش الربح، الخ). لكن نظرا لطبيعة المؤسسة الحكومية فإن الرؤية الإستراتيجية المستقبلية تأتي من الإدارة المركزية في مجموعة من البنود والقرارات لكن على مستوى مؤسسة لا يوجد تبني لكامل القرارات الموكلة لها....

س7- ماهي التحديات التي تواجه المؤسسة أثناء إعداد الخطط المالية طويلة الأجل؟

جواب: تواجه هذه المؤسسة عدة تحديات أهمها صعوبة التحليل المالي نظرا لقلة البيانات المالية التاريخية مما يجعل من الصعب التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي وأيضا هناك ضعف في كفاءات البشرية التي تقوم بالتنبؤ المالي وإعداد الخطط المالية على مستوى المؤسسة ككل وهذا راجع للنتيجة السالبة للمؤسسة المحققة على مدار السنتين.

س8- كيف تتعاملون مع المنافسة في سوق المنتجات الخالية من الغلوتين؟

تتلقى المؤسسة منافسة كبيرة من المنتجات المستوردة والمحلية فبرغم إرتفاع السعر هذه الأخيرة إلا أن المستهلك يفضلها على منتجات المؤسسة وهذا راجع إلى ضعف جودتها وبالتالي فإن أهم تحدي يواجه المؤسسة هو تحسين جودة المنتج خصوصا أنه موجه للفئة خاصة للمستهلكين (مرتبط بحالة مرضية) لذلك يجب على المؤسسة أن تأخذ في الحسبان أن سعر المنتج لوحده غير كافى للتسويقيه. حسب "سيد نبيل محاسب الشركة" فإن المؤسسة يتعين عليها وضع خطة تسويقية للتعريف بمنتجاتها ومحاولة تغيير الإنطباع الأولي الذي أخذه المستهلك عن المنتجات قبل تحسينها قبل تفكير في بعث منتجات جديدة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للمركب الصناعي والتجاري أقروديف للمنتجات بدون غلوتين ولاية قالمة الناحية بوشقوف

خلاصة الفصل الثالث:

في ختام هذا الفصل، تبين من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمة أن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً محورياً في دعم التخطيط المالي داخل المؤسسة، حيث يزود الإدارة بمعلومات دقيقة وموثوقة تساعد على تنبؤ بالنتائج المستقبلية ورسم الخطط طويلة الأجل كما كشف التحليل المالي أن المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي لسد احتياجاتها وهو ما يعكس نوعاً ما السياسية التحفظية للمؤسسة بإعتبارها مؤسسة حكومية وأيضاً حديثة النشأة، برغم من أنها تواجه تحديات وخسائر متكررة إلا أن هذا لا يعكس أن نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لمساعدة المؤسسة على التطور وتحقيق التوازن المالي على المدى الطويل.

الحاتمة العامة

الخاتمة العامة:

يعد نظام المعلومات المحاسبي من الركائز الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، نظراً لدوره الحيوي وفعال في توفير معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة، تعد في الوقت الراهن مصدراً أساسياً تعتمد عليه المؤسسات في التنبؤ بالاحتياجات المالية المستقبلية التي تساعد على بناء خطط مالية محكمة وتحقيق أهداف المؤسسة الإستراتيجية لا سيما في الجانب التخطيط المالي. ويعد حسن استخدام النظام وإعداد التقارير وفق معايير دقيقة ومتفق عليها دولياً. عاملاً محورياً في تحسين فعالية القرارات المالية الموجهة لكافة الأطراف المستفيدة داخل المؤسسة وخارجها وبالتالي فإن المؤسسة التي تعتمد على نظام معلومات محاسبي فعال ودقيق، تكون أكثر قدرة على التخطيط المالي السليم، وإتخاذ قرارات رشيدة، وتحقيق الأهداف المالية المرجوة، ما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء العام، سواء المالي أو الإنتاجي، ويعزز من قدرة المؤسسة التنافسية وإستمراريتها في بيئة اقتصادية متغيرة.

وقد تم تدعيم دراستنا النظرية بدراسة تطبيقية على مستوى مؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين لولاية قالمه خلال (2022-2024)، إذا توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية وتم الخروج بالعديد من الاقتراحات والتوصيات مع طرح آفاق بحثية للبحوث المستقبلية والتي ستعتبر موجهة للبحوث الآجلة في هذا الموضوع. ويمكننا عرض هذا فيمايلي:

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال الجانب النظري توصلنا إلى مايلي:

- نظام المعلومات المحاسبية يعد من الركائز الأساسية بالمؤسسة حيث يساهم في تجميع البيانات من مصادر المختلفة ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات دقيقة وموثوقة وذات معنى تستخدم في إتخاذ القرارات وإعداد الخطط المالية المستقبلية.
- طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبية تتكون من أربعة مراحل وهيا المدخلات مثل: " البيانات الخام، المستندات المحاسبية" ثم تأتي مرحلة المعالجة يتم فيها عملية تبويب وتلخيص والتحليل ثم تأتي مرحلة المخرجات والتي تتمثل في التقارير والقوائم المالية ثم مرحلة الرقابة لضمان دقة وسلامة البيانات وجودة النتائج.

الخاتمة العامة

- تتلخص أهداف عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة في تمكين المؤسسة من الرقابة اتخاذ القرارات وإعداد الخطط المالية المستقبلية وإعداد التقارير المالية الدورية والسنوية المفصلة
- التخطيط المالي هو عملية تنظيمية ضرورية لضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها في ظل بيئة اقتصادية مليئة بالتقلبات والمخاطر.
- التخطيط المالي يعتمد بشكل كبير على المعلومات المالية التي يقدمها النظام المحاسبي لاسيما في إعداد الموازنات التقديرية وتقدير الاحتياجات المستقبلية من التمويل.
- التخطيط المالي الفعال لا يمكن أن يتحقق دون توفر معلومات ذات جودة، وتوقيت مناسب، وهو ما يتيح نظام معلومات محاسبي مصمم بكفاءة.

من خلال الجانب التطبيقي توصلنا إلى مايلي:

- يساعد نظام المعلومات المحاسبي في إستخراج معلومات دقيقة وواضحة وفي الوقت المناسب.
- تحسين جودة القرارات المالية عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي مصمما بكفاءة يؤدي ذلك إلى إتخاذ قرارات مالية إستراتيجية.
- يوفر نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة على المحاسب عناء مراقبة العمل المحاسبي نظرا لوجود رقابة تلقائية داخل النظام تساهم ولو بشكل مقبول في تقليل الأخطاء والتجاوزات.
- مساهمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في نجاح التخطيط المالي حيث كلما كانت المعلومات المحاسبية أكثر دقة وموثوقية ساعدة على توقع التحديات المستقبلية.
- نظام المعلومات المحاسبي أداة رئيسة للتخطيط المالي لأنه يوفر بيانات كمية ومالية ضرورية.
- ضرورة إستخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الإقتصادية من أجل إعداد الخطط المالية المستقبلية سليمة وذلك من أجل تحقيق الأهداف.

ثانيا: نتائج إختبار الفرضيات

- **الفرضية الاولى:** يعتبر نظام المعلومات المحاسبية مصدر الأساسي في توفير المعلومات المحاسبية اللازمة في قيام المؤسسة بمختلف وظائفها وتتميز المعلومات بعدة خصائص منها الملائمة والشفافية وقابلية الفهم. نؤكد صحة هذه الفرضية كون الجانب النظري قد بين لنا هذا.

الخاتمة العامة

- **الفرضية الثالثة:** تؤثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشكل إيجابي وفعال على عملية التخطيط المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية حديثة النشأة من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تساهم في إعداد خطط مالية مستقبلية محكمة. تؤكد صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها تبين لنا أن هناك علاقة تكاملية بين نظام المعلومات المحاسبي والتخطيط المالي حيث أن اعتماد المؤسسة على نظام فعال يمكنها من تنبؤ بالإحتياجات المالية وبناء خطط مالية دقيقة بناء على معلومات محاسبية ذات جودة.

ثالثا: التوصيات

- بعد استعراضنا النتائج يمكننا الخروج بمجموعة من التوصيات التي يمكن الأخذ بها في تدعيم الأثر الإيجابي لنشاط المؤسسة أقروديف للمنتجات بدون غلوتين قالمة وهي كالاتي:
- لابد على مؤسسة أن تواكب التطورات التكنولوجية في نظم المعلومات المحاسبية بما يحقق لها حماية فائقة لتلك المعلومات.
 - إنشاء قسم خاصة في المؤسسة لإجراء التخطيط المالي.
 - ضرورة التأهيل والتدريب المهني لإطارات المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي.

الملاحق

الملحق رقم (1)

CIC EL SAHIA
BOCHEGOUF BOCHEGOUF -GUELMA

EDITION_DU:14/05/2025 11:9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prise de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (I)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (I)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (I)		-10 351 540,88	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (I)			
Part des minoritaires (I)			
Liens Inter-Unités		90 437 116,39	
TOTAL I		80 085 575,51	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provisions et obligations similaires			
Autres Provisions			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		9 773 309,87	
Opérations Groupe			
Impôts			
Autres dettes		532 680,59	
Trésorerie passif			
TOTAL III		10 306 070,46	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		90 391 645,97	

(I) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (2)

CIC EL SAHIA
BOCHEGOUF BOCHEGOUF -GUELMA

EDITION_DU:14/05/2025 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		343 721 770,89	213 606 991,70	70 025 773,19	
Terrains		11 151 036,78		11 151 036,78	
Bâtiments		244 319 474,61	218 619 829,81	5 713 944,74	
Autres immobilisations corporelles		88 241 259,50	15 086 467,83	52 160 791,67	
Immobilisations en cours		2 621 162,02		2 621 162,02	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAF plus 12 Mo4)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
Group d'actifs à externaliser					
TOTAL ACTIF NON COURANT		346 342 932,91	213 606 991,70	72 646 935,21	
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		16 578 768,14		16 578 768,14	
Stocks matières premières et fournitures		4 573 887,90		4 573 887,90	
Produits finis et en cours		5 941 333,74		5 941 333,74	
Autres stocks		6 063 546,50		6 063 546,50	
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		33 506,39		33 506,39	
Autres débiteurs		1 140 436,23		1 140 436,23	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie					
TOTAL ACTIF COURANT		17 744 710,76		17 744 710,76	
TOTAL GENERAL ACTIF		364 087 643,67	213 606 991,70	90 391 645,97	

الملحق رقم (3)

CIC EL SAHIA
BOCHEGOUF BOCHEGOUF -GUELMA

EDITION_DU:14/05/2025 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 30/12/22

COMPTES DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires			
Ventes de marchandises			
Ventes Produits Finis			
Ventes Produits Intra-Groupes			
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		6 331 428,74	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		23 888,68	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 355 309,74	
Achats consommés		-8 337 455,34	
Services extérieurs et autres consommations		-6 988 338,49	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-15 325 793,64	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-8 970 483,90	
Charges de personnel		-977 971,50	
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 277,95	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-9 952 833,35	
Autres produits opérationnels		0,33	
Autres charges opérationnelles		-390 896,75	
Dotations aux Amortissements		-8 811,11	
Dotations aux Provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-10 351 540,88	
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-10 351 540,88	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 355 310,07	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-16 706 850,95	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-10 351 540,88	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-10 351 540,88	

(4) الملحق رقم

SIC EL SAHIA LI BOUCHEGOUF BOUCHEGOUF BOUCHEGOUF-GUELMA		EDITION_DU:17/03/2025 10:59 EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24			
BILAN (ACTIF) -copie provisoire					(centimes ignorés)
ACTIF	NOTE	2024			2023
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		586 000	112 316	473 683	532 283
Immobilisations corporelles		716 461 025	645 549 785	70 911 239	67 389 660
Terrains		11 151 036		11 151 036	11 151 036
Bâtiments		244 329 474	239 165 144	5 164 330	5 439 137
Autres immobilisations corporelles		102 379 136	48 905 931	53 473 204	49 676 818
Immobilisations encours		2 621 162		2 621 162	2 621 162
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		1 158 030		1 158 030	1 443 124
Group d'actifs à externaliser		358 601 377	357 478 709	1 122 667	1 122 667
TOTAL ACTIF NON COURANT		720 826 218	645 662 102	75 164 115	71 986 230
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		95 427 791	59 153 710	36 274 081	39 029 721
Stocks matières premières et fournitures		8 588 115	4 381 451	4 206 664	13 027 681
Produits finis et encours		17 679 818		17 679 818	11 537 331
Autres stocks		69 159 857	54 772 258	14 387 598	14 464 711
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 718 800		4 718 800	4 003 201
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					106 911
Autres débiteurs		3 524 490		3 524 490	2 439 851
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		4 176 088		4 176 088	19 928 881
TOTAL ACTIF COURANT		107 847 170	59 153 710	48 693 459	65 508 571
TOTAL GENERAL ACTIF		828 673 388	704 815 812	123 857 575	137 494 801

(5) الملحق رقم

SIA LI BOUCHEGOUF BOUCHEGOUF-GUELMA		EDITION_DU:17/03/2025 10:59 EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24	
BILAN (PASSIF) -copie provisoire		(centimes ignorés)	
	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-26 444 808	-13 592 404
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		142 918 582	135 687 125
TOTAL I		116 473 773	122 094 721
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 827 953	5 023 901
Prov.p/pensions et oblig.similaires		4 827 953	5 023 901
Autres Provisions			
TOTAL II		4 827 953	5 023 901
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		161 126	6 289 284
Opérations Groupe			
Impôts			176 696
Autres dettes		2 394 721	3 910 200
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 555 848	10 376 181
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		123 857 575	137 494 803

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

(6) الملحق رقم

CIC EL SAHIA LI BOUCHEGOUF
BOCHEGOUF BOCHEGOUF-GUELMA

EDITION_DU:17/03/2025 10:59
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire		(centimes ignorés)	
	NOTE	2024	2023
Chiffres d'Affaires		4 426 006	33 339 990
Ventes de marchandises		645 436	6 825 990
Ventes Produits Finis		3 064 969	
Ventes Produits Intra-Groupe		715 600	26 514 000
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		6 538 240	5 618 108
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		14 400 367	14 458 750
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		25 364 614	53 416 848
Achats consommés		-18 657 844	-27 018 476
Services extérieurs et autres consommations		-7 118 267	-5 537 932
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-25 776 111	-32 556 409
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-411 497	20 860 439
Charges de personnel		-22 503 150	-26 883 381
Impôts, taxes et versements assimilés		-45 178	-245 250
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-22 959 827	-6 268 192
Autres produits opérationnels		471 183	445 972
Autres charges opérationnelles		-1 010	-641 402
Dotations aux Amortissements		-4 477 160	-4 076 644
Dotations aux Provisions			
Reprise sur pertes de valeur et provisions			-4 401 543
V- RESULTAT OPERATIONNEL		807 098	106 703
Produits financiers		-26 159 715	-14 835 106
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-26 159 715	-14 835 106
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-285 093	1 242 701
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		26 642 896	53 969 525
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-53 087 704	-67 561 929
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		-26 444 808	-13 592 404
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-26 444 808	-13 592 404

الملحق رقم (7)

CIC EL SAHIA LI BOUCHEGOUF
BOCHEGOUF BOCHEGOUF-GUELMA

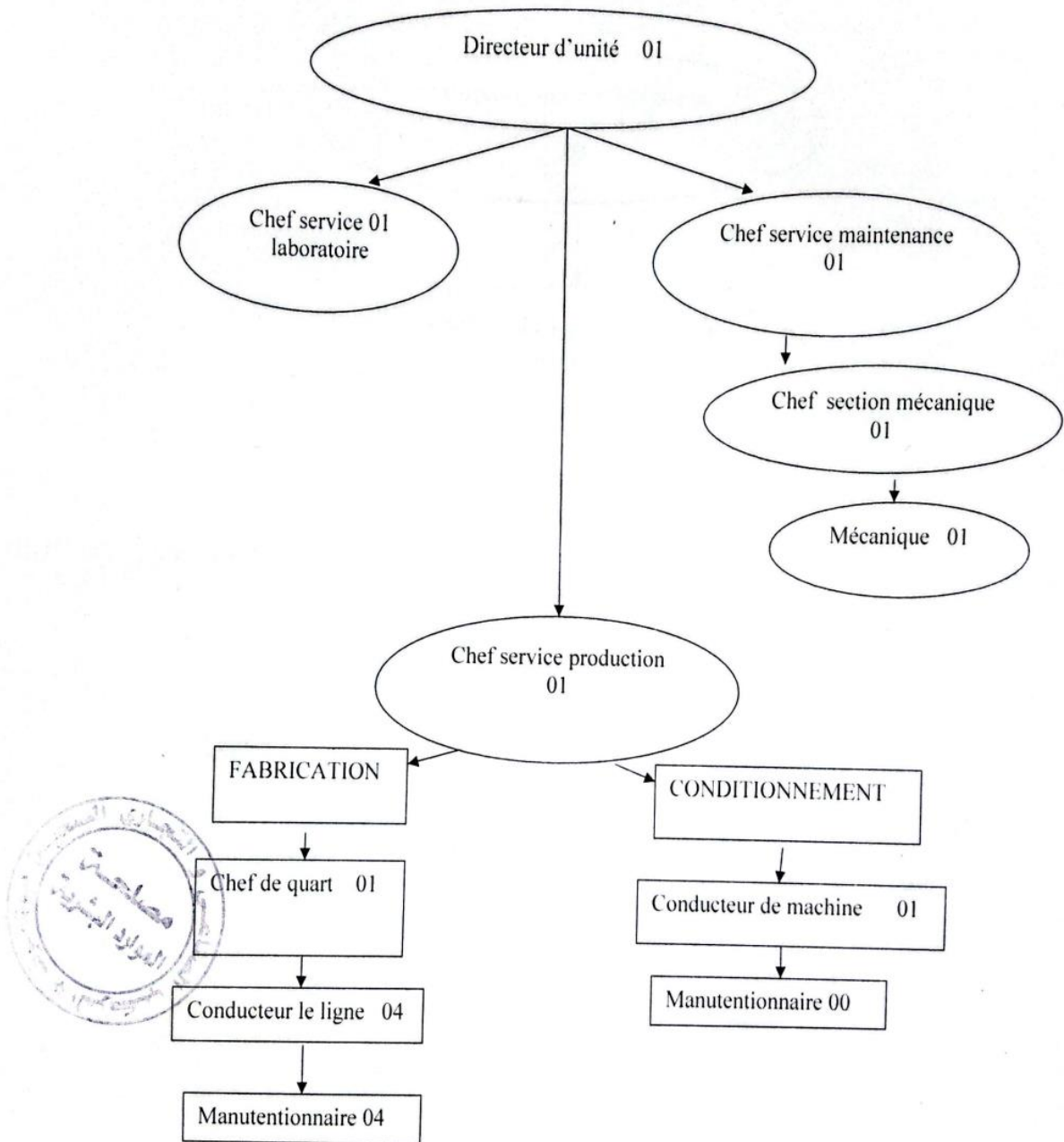
EDITION_DU:17/03/2025 10:58
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire (centimes ignorés)

	NOTE	2024	2023
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 098 208	29 993 603
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-49 153 713	-67 632 040
Intérêts et autres frais financiers payés		-63 028	-57 048
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-45 118 533	-37 695 484
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-0	2
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-45 118 533	-37 695 481
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 962 897	-3 597 893
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		25 200	104 050
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-1 937 697	-3 493 843
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		31 993 466	61 640 000
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-690 031	-521 791
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		31 303 435	61 118 209
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-15 752 795	19 928 883
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		19 928 883	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		4 176 088	19 928 883
Variation de la trésorerie de la période		-15 752 795	19 928 883
Rapprochement avec le résultat comptable		25 092 380	47 980 038

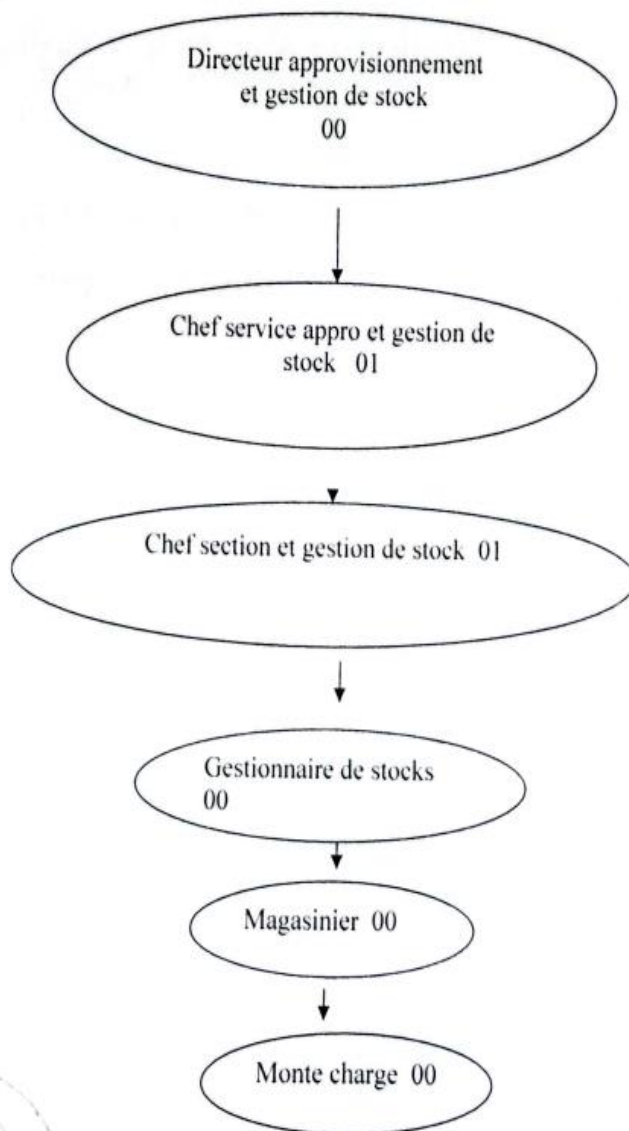
الملحق رقم (8)

lgr div

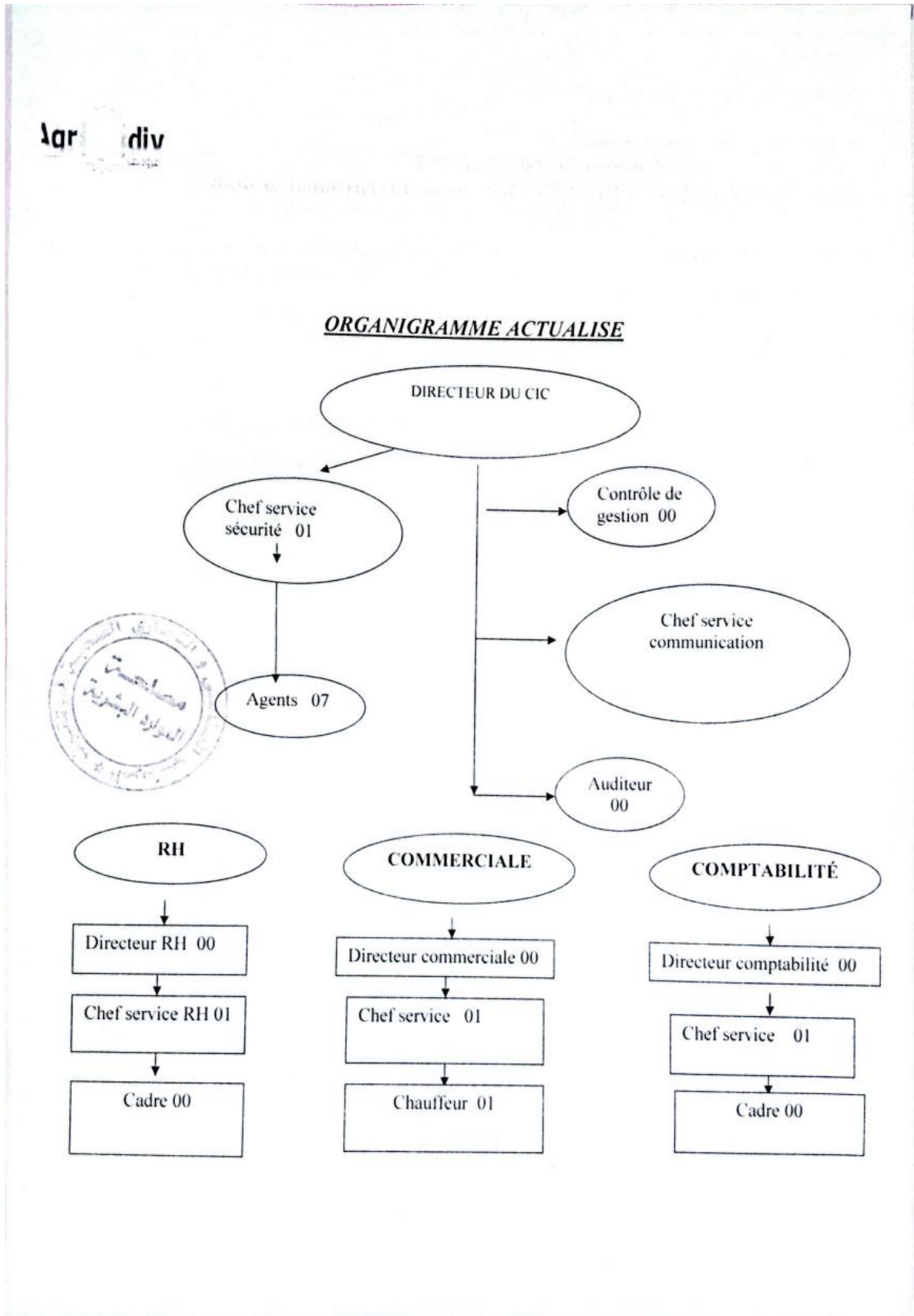


الملحق رقم (9)

1qr div



الملحق رقم (10)



الملحق رقم (11)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم التسيير

20.....
في : 27/05/2020

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERIEUR ET DE LA
RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET
COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION

DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION
Ref : D.G/F.S.E.C.S.G/UG/20.....
Guelma le :

التمنى السيد: مدير المركب... (البنائي والتجاري)
المهتمة... لسيدي...

الموضوع : ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو ترخيص

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بسمان:
الطالب(ة):

الطالب(ة):

مسجل(ة) بقسم علوم التسيير سنة (أولى)/(ثانية) ماستر فرع : (علوم التسيير)/(علوم مالية)
تخصص : ...
مؤسستكم.

موضوع الزيارة: نظام المعلومات التجارية ودوره في التخطيط المالي المؤقت

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية.

ولكم منافائق التقدير والاحترام

م و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف
حداد نجيب

مدير المركب الصناعي والتجاري
طاوغي محمد رضا

رئيس القسم
مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي بقسم علوم التسيير
الدكتور : محمد السلام كلابية

قائمة المراجع

أولاً- الكتب العلمية:

- 1- إبراهيم وهبي وكنجود عبود، الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1997.
- 2- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 3- أحمد شوقي إسماعيل، "الفوترة ونظم المعلومات المحاسبية"، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2018.
- 4- أحمد الحسبان عطا الله، "نظام المعلومات المحاسبية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 5- حسين بلعجوز، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات الإنتاجية"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الجزائر، 2009.
- 6- ربحي مصطفى عليان، "طرق جمع البيانات والمعلومات لغرض بحث علمي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 7- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، 2011.
- 8- زياد رمضان ومحمود الخلالية، التحليل والتخطيط المالي، الناشر الشركة ع م للتسويق والتوريدات، الطبعة الأولى، مصر، 2013.
- 9- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية واقتصادياتها والدراسات البحثية ذات الصلة، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة الوفاء القانونية، مصر، 2014.
- 10- طلال محمد علي الحجاوي وفؤاد عبد المحسن، "نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال"، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 11- عبد المقصود دبيان وآخرون، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 12- عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين عبد اللطيف، الاتجاهات المعاصرة في مجال نظم المعلومات المحاسبية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2018.

- 13- عدنان تايه النعيمي وارشد فؤاد التميمي، "التحليل والتخطيط المالي إتجاهات معاصرة"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008.
- 14- عطا علي الزبون، "التخطيط المالي"، زمزم ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، 2017.
- 15- كمال الدين الدهرواي، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، الناشر المكتب الجامعي الحديث 2007.

ثانيا - المجلات

- 1- أيمن هشام محمود عزريل، "دور نظم المعلومات المحاسبية في القياس وخفض التكلفة في الشركات الصناعية الفلسطينية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 02، المجلد 08، 2022.
- 2- أحمد قايد وهلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات في المؤسسة الإقتصادية الجزائر، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، جوان 2019.
- 3- بودور شوريب، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الإقتصادية الحديثة"، الجزائر، مجلة معارف، العدد 18، 2015.
- 4- بوبكر عميروش وآخرون، "فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة دراسة نظرية"، الجزائر، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 12، المجلد 1، 2017..
- 5- خالد محمد قراطم، أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على إتخاذ القرار بمصنع إسمنت زلتين، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 4، المجلد 3، 2022.
- 6- شريف حمزة وآخرون، "فعالية التخطيط المالي ودوره في تطوير المؤسسات الرياضية"، الجزائر، مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة، العدد 2، المجلد 1، 2020.
- 7- طلال محمد بوشدوب الخميني، "دور وأهمية نظام معلومات المحاسبة المالية في تفعيل مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات"، الجزائر، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 5، العدد 2، 2014.

- 8- عبد القادر روتال، "جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية"، مجلة دراسات إقتصادية، الجزائر، المجلد9، العدد1، 2015.
- 9- عبد القادر شيخ وخشي عفاف، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية"، الجزائر، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، العدد 02، المجلد02، 2021.
- 10- علي مكيد ونسيمة أعر ستي، "أهمية التخطيط المالي في مواجهة الازمات وإدارتها"، الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد10، 2017.
- 11- عيسى قتالة وسعد قصري، " أثر التخطيط المالي الإستراتيجي على قيمة المؤسسة دراسة حالة شركة المراعي"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد7، العدد 2، 2023.
- 12- مصطفى العثماني، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد11، المجلد02، 2014.
- 13- محمد الأمين عسول، " نظام المعلومات المحاسبي كمدخل إستراتيجي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية"، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد2، المجلد9، 2022.
- 14- موسى بن عيسى وفائزة لعراف، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم العملية الإدارية"، الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد01، المجلد 07، 2022.
- 15- مبروك قويسى وسليلة مالية، "أثر إستخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية القوائم المالية"، الجزائر، مجلة التنمية الإقتصادية، المجلد 8، العدد1، 2023.
- 16- نسرین قطاع وعلي حبيش، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد22، المجلد16، 2020.
- 17- نور الدين فلاق، دور التخطيط المالي في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، العدد1، المجلد8، 2023.
- 18- يمينة مقدم، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ودور الرقابة الداخلية للحد منها"، المجلة الجزائرية للأداء الاقتصادي، العدد4، 2019.

ثالثا - المذكرات:

1- عبد الحكيم سليمان، "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد"، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاق وت وع ت، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

2- محمد بلقايد خملول، "إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية"، مذكره لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، منشورة، 2019، الجزائر.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المحوري الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في دعم عملية التخطيط المالي داخل المؤسسة الإقتصادية؛ وقد تناولنا الموضوع من مختلف جوانبه النظرية؛ أما في جانب التطبيقي قد قمنا بإسقاط لما تم عرضه من مفاهيم في الجانب النظري وأيضا تم التركيز على دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري "أقروديف" للمنتجات بدون غلوتين بولاية قالمة الناحية بوشقوف، بإعتبارها مؤسسة حديثة النشأة تسعى لتحقيق أهداف إستراتيجية من خلال إتباع خطط مالية مستقبلية محكمة تم إعدادها على أساس نظام معلومات محاسبي فعال. لتوضيح هذا الدور اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، التخطيط المالي، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstract :

The study aimed to shed light on the pivotal role played by the accounting information system in supporting the Financial planning process with in economic institutions. The topic was addressed from various theoretical perspectives, while in the practical part, theoretical concepts were applied to a real- world case study. The focus was placed on the industrial and commercial complex "Agrodif" For gluten-free products in Guelma province- Bouchegouf area, as a newly established institution striving to achieve strategic objectives through well-structured future Financial plans, developed based on an effective accounting information system. To clarify This role, the descriptive-analytical method was adopted.

Key words : accounting information system, Financial planning, quality accounting information.

